الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج

- البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université

Colonel Akli Mohand Oulhadj

-Bouira–

Faculté des sciences Sociales et humaines

Département des sciences sociales

جامعة البويرة

فرع: علم النفس **تخصص: علم النفس المدرسي**

العنوان:

الإفراط الحركي و تأثيره على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي (دراسة ميدانية لسبع حالات في ابتدائية "العربي تبسي" البويرة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعدادالطالبتين :

- **محمدي مباركة**
- **نويصر حنان**

تحت إشراف الدكتورة:

جديدي عفيفة

السنة الجامعية: 2015/2014

تقدير وتشكر

بعد بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشكر الله الذي أمدنا الصبر و إلى أن وصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي تم بعونه ورعايته. وكما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لكل من ساعدنا من قريب ومن بعيد. وكما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة جامعة البويرة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي :

إلى التي سهرت الليالي من أجلي و غمرتني بحنانها الفياض أمي العزيزة أرجوا من الله عز وجل أن يطيل في عمرها.

إلى روح أبي الطاهرة .

إلى كل أفراد عائلتي الذين ساندوني خاصة أختي حنان التي لم تبخل علي بمساعدتها طوال مدة تحضيري لهذه المذكرة، وإلى أخواني الغالين: "عادل ومحمد" و"وليد" وإلى أختي مليكة و ابنها الجميل "أكرم"

إلى جدي وجدتي العزيزين وأخوالي وخالاتي و زوجة خالي نعيمة و بناتها، إلى خالتي العزيزة "زهوة" خاصة.

إلى صديقة الدرب "نويصر حنان"

إلى كل صدقاتي و حبيباتي في الجامعة: فتيحة ، نعيمة ، كريمة، صبرينة، حزية، ياسمين.

إلـــــى من ساندني في كل لحظة من مشواري: عزيز

إلى أستاذتي " جديدي عفيفة "

مباركة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي :

إلى والديا العزيزين حفظهما الله و رعاهما و أطال في عمرهما.

حنان

فهرس المحتويات :

شكر و تقدير

الإهداء

فهرس المحتويات.....أ

فهرس الجداول.....ح

مقدمة.....01

الجانب النظري:

- **الفصل الأول:الإطار العام للدراسة:**

1. الإشكالية.....05

2. الفرضيات.....06

3. تحديد المفاهيم 07

4. أهمية البحث.....07

5. أهداف البحث.....07

6. الدراسات السابقة.....08

- **الفصل الثاني: الإفراط الحركي**

تمهيد.....18

1. مختلف التعاريف المتناولة للإفراط الحركي.....19

2. مختلف النظريات المفسرة للإفراط الحركي.....20

3. نسبة انتشار اضطراب الإفراط الحركي..... 22

4. تصنيف الإفراط الحركي..... 23

5. خصائص ذوي الإفراط الحركي..... 23

6. أسباب الإفراط الحركي 27

7. أعراض الإفراط الحركي.....31

8. الأمراض المتزامنة مع الإفراط الحركي.....34

9. أنواع اضطراب الإفراط الحركي.....33

10. تشخيص حالات اضطراب الإفراط الحركي.....36

11. التأثيرات التي يحدثها الإفراط الحركي.....37

12. الوقاية من اضطراب الإفراط الحركي.....38

13. علاج اضطراب الإفراط الحركي.....40

خلاصة الفصل.....46

- **الفصل الثالث: الدافعية للتعلم**

تمهيد.....48

1.الدافعية:

1.1. تعريف الدافعية.....49

2.1. المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....50

3.1. النظريات المفسرة للدافعية.....51

2.التعلم:

1.2. تعريف التعلم.....55

2.2. شروط التعلم.....56

3.2. خصائص التعلم.....57

3.الدافعية للتعلم:

1.3. تعريف الدافعية للتعلم.....58

2.3. أنواع الدافع بالنسبة للتعلم.....59

3.3. وظيفة الدافعية للتعلم.....60

4.3. دور الدافعية للتعلم.....62

5.3. العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم.....62

6.3. دور المعلم في إظهار الدافعية للتعلم.....64

7.3. أساليب زيادة دافعية التعلم.....66

خلاصة الفصل.....68

الجانب الميداني:

- الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد.....70

1. المنهج المتبع.....71

2. مجموعة البحث و خصائصها.....72

3. مكان و زمان إجراء الدراسة.....73

4. الدراسة الاستطلاعية.....73

5. الأدوات المستخدمة في الدراسة.....74

خلاصة الفصل.....80

- الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الحالات

تمهيد.....82

1.عرض و تحليل نتائج اختبار كونرز.....83

2. عرض و تحليل نتائج دليل المقابلة.....85

3. المناقشة العامة لنتائج الحالات.....105

خاتمة.....111

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم (1)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (ح_ع).	(83)
الجدول رقم (2)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة الأولى (ح_ع).	(85)
الجدول رقم (3)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (خ_ب).	(87)
الجدول رقم (4)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة الثانية (خ_ب).	(88)
الجدول رقم (5)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (أ_ت).	(91)
الجدول رقم (6)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة الثالثة (أ_ت).	(92)
الجدول رقم (7)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (ر_ي).	(94)
الجدول رقم (8)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة الرابعة (ر_ي).	(95)
الجدول رقم (9)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (ق_م).	(97)
الجدول رقم (10)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة الخامسة (ق_م).	(99)
الجدول رقم (11)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (س_ن).	(101)
الجدول رقم (12)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة السادسة (س_ن).	(102)
الجدول.رقم (13)	يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (ك_و).	(104)
الجدول رقم (14)	يمثل نتائج دليل المقابلة لدافعية للتعلم للحالة السابعة (ك_و).	(105)
الجدول رقم (15)	يمثل التقيم العام للحالات	(111)

مقدمة:

يشغل موضوع الإفراط الحركي حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث لأهميته في حياة الأسرة ككل و حياة الطفل بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي في المجتمع كونه جيل المستقبل فالإفراط الحركي يظهر لدى الطفل خاصة في مراحله الأولى من عمره، فهذا الأخير عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المعقول ليس له هدف مباشر و ينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل و يؤثر سلبا على سلوكه و تحصيله و يزيد عند الذكور أكثر من الإناث **(حاتم الجعافرة، 2008،ص9)**.

فيتعرض الطفل لسوء التكيف سواء داخل الأسرة أو في المدرسة كون الإفراط الحركي لديه آثار سلبية على حياة الطفل المتمدرس بصفة خاصة فيؤثر على تعلمه و مساره الدراسي و ذلك من خلال نتائج تحصيله الدراسي و ذلك بسبب تدني دافعيته للتعلم إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، فالإفراط الحركي لديه تأثير على الدافعية للتعلم لدى الطفل و هذا ظاهر من خلال لامبالاة التلميذ بالدراسة و جعل حركاته غير الناضجة و غير المقبولة نصب تفكيره و إهمال كل ما يتعلق بالدراسة فتشتت انتباهه و اندفاعيته في التعامل مع الأمور يجعله طفل نشيط الحركة و مهمل للدراسة ففي هذه الدراسة سعينا إلى معرفة حقيقة هذه العلاقة الموجودة بين الإفراط الحركي و الدافعية للتعلم و معرفة تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بحيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى الفصول التالية:

_الجانب النظري: فيه ثلاث فصول، الفصل الأول خصص للإطار العام لإشكالية البحث ثم الفرضيات و أهداف البحث و أهميته ثم تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة، الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى اضطراب الإفراط الحركي الذي يشتمل على مختلف التعاريف المتناولة فيه ثم أهم النظريات التي تناولت الإفراط الحركي، نسبة انتشار اضطراب الإفراط الحركي و تصنيف الإفراط الحركي ثم خصائصه و أهم

الأسباب و أعراض الإفراط الحركي و الأمراض المتزامنة معه و الآثار المترتبة عنه ثم الوقاية منه و كيفية علاجه، يتطرق الفصل الثالث إلى الدافعية للتعلم و يحتوي على تعريف الدافعية، المفاهيم المرتبطة بالدافعية و النظريات المفسرة لها، ثم تناولنا التعلم و تعريفه و شروطه و خصائصه و أخيرا الدافعية للتعلم تعريفها، أنواع الدافع بالنسبة للتعلم، وظيفة الدافعية للتعلم ، دور الدافعية للتعلم ، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم، دور المعلم في إظهار الدافعية للتعلم و أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين هذا بالنسبة للجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين :

فصل يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة و فيه المنهج المتبع، و مجموعة البحث و مكان و زمان إجراء البحث ثم الدراسة الاستطلاعية و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

و فصل تم فيه عرض و تحليل مناقشة نتائج الحالات و يتضمن عرض و تحليل نتائج الحالات و المناقشة العامة لنتائج الحالات.

و في الأخير قمنا بمناقشة عامة للحالات مع خاتمة واقتراحات، كما احتوت الدراسة على المراجع المعتمدة في فصول البحث و ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1_ الاشكالية

2_ فرضيات البحث

3_ تحديد المفاهيم

4_ أهمية البحث

5_ أهداف البحث

6_ الدراسات السابقة

1_ إشكالية البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته كونها فترة حاسمة يتم فيها نمو شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية الجسمية و العقلية و تنقسم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل بدايتها مرحلة الطفولة المبكرة ثم الطفولة الوسطى تليها الطفولة المتأخرة حيث تتحدد شخصيته في هذه المراحل ويسعى نحو اكتساب اتجاهات سليمة نحو ذاته ، فتظهر لدى بعض الأطفال في المراحل الأولى بعض السلوكات والتي قد تؤثر سلبا على حياته مستقبلا فتجعله غير منسجم مع بيئته الاجتماعية و المدرسية.

أما الإفراط الحركي فهو من بين الا ضرطرابات الأكثر شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يشير إلى الاضطراب السلوكي الذي تتمثل أعراضه في انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم العاديين ممن لا يعانون اضطرابات سلوكية أخرى بالإضافة إلى أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من تشتت الانتباه و سرعة قابليتهم لشرود ذهنهم وعدم قدرتهم على ضبط النفس و الاندفاعية وعدم قدرتهم على إقامة علاقات سوية مع أقرانهم ممن هم في مثل سنهم ، كما ينتاب هؤلاء الأطفال مشاعر من الخوف والإحباط والانسحاب في الظروف العادية وتتميز شخصيتهم بالعدوانية والأنانية. **(خليفة وليد السيد احمد، 2007،ص92)**

لهذا أصبح هذا الاضطراب محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل نتيجة الآثار السلبية التي يحدثها على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي، فقد أورد معهد الصحة الأمريكية بأن نسبة هذا الاضطراب تصل إلى 10% تقريبا من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة تتراوح ما بين 4%-6% كما أوضحه الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية.

ويعتبر الإفراط الحركي أكثر شيوعا بين الأولاد عنه بين البنات حيث تتراوح من (1/4) إلى(1/9) وقد تصل النسبة إلى 40% من تلاميذ التعليم الأساسي، أما عند تلاميذ المرحلة الابتدائية يتراوح بين 4%-10% في سن السادسة إلى السادسة عشر سنة. **(خليفة وليد السيد احمد، 2007، ص55)**

والإفراط الحركي حالة متعددة الجوانب وغالبا ما يتعرض التلميذ الذي يعاني منها لسوء المعاملة و المتمثلة عادة في العقاب المتواصل بأشكاله المتعددة وعدم قدرته على تحقيق متطلبات التحصيل الأكاديمي بشكل اعتيادي كالطلبة الآخرين بسبب الصعوبات المتعددة التي يتضمنها سلوكه وتعيق تفاعله الطبيعي مع المثيرات المختلفة من حوله ولا يدرس ولا يؤدي واجباته وعلاماته متدنية. **(محمد حسن العمايرة،13،2007ص)**

مما يؤثر على دافعيته للتعلم حيث تعد الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان نشاطه ودوره في المجتمع ويكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة و الراحة النفسية.

وقد أكدت دراسة الباحث كريستنس(1960) أن التحصيل يعتمد على توجيه وتعليم دافعية التلاميذ فالدافعية تؤثر على التحصيل و تتأثر بمتغيرات عديدة كالتوافق النفسي و سوء التوافق **(محمد بني يونس، 2007، ص106).**

كما تساعدنا الدوافع في التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل فالمؤسسة التعليمية يمارس فيها الطفل الاستقلالية و يبني علاقات إنسانية و يسعى إلى إثبات ذاته ووجوده و القدرة على الاعتماد على نفسه للنجاح و تخطي الصعوبات، فالمناخ النفسي يلعب دورا هاما ورئيسيا لدفع الطفل إلى التعلم وتنمية الرغبة والدافعية التي تعتبر شرط من شروط التعلم فلكل تلميذ طموحات وأهداف يسعى لتحقيقها حيث أصبحت الدافعية عنصر مهم لجميع العاملين في المجال التربوي، وعلى هذا الأساس فان للدافعية دور كبير وأهمية بالغة في عملية التعلم فلا يمكن لأي تلميذ أن يتعلم دون وجود دافع يدفعه لذلك إما بمحفزات داخلية أو خارجية توجه سلوكه نحو غاية أو هدف معين يشبع هذا الدافع الذي يرتبط بالنجاح في اتخاذ القرارات و ضبطها وتوجيهها و إقامة علاقات ودية

من اجل الوصول إلى النجاح فمن خلال بحثنا هذا نحاول أن نعرف العلاقة الموجودة بين الإفراط الحركي و دافعية التعلم وما هي الآثار المترتبة عنهم.

و من خلال ما سبق، نقترح التساؤلات الأتية:

- **هل يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟**
- **هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في ظهور الإفراط الحركي؟**
- **هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعية التعلم؟**

2_فرضيات البحث:

- **يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي.**
- **يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في ظهور الإفراط الحركي.**
- **يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في دافعية التعلم.**

3_أهمية الدراسة:

- يعد الإفراط الحركي ذو أهمية كبيرة في المجال الأسري بصفة عامة والمجال التربوي بصفة خاصة لأنه يلعب دورا كبيرا في تحديد سلوكات الطفل التي تؤثر على شخصيته و على انسجامه مع نفسه ومع محيطه.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حول الإفراط الحركي وتأثيره على دافعية التعلم.
- اعتبار مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد حيث يكون ويبني شخصيته وتؤثر في جميع المراحل العمرية الموالية.
- أهمية الموضوع من الناحية التربوية والأسرية.

- معرفة تأثير الجانب النفسي على الجانب التربوي من خلال الأداء التحصيلي.
- الميل إلى دراسة المشاكل و الاضطرابات الخاصة بمرحلة الطفولة.

4_أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن مدى تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى الطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية و تسعى إلى :

- معرفة تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم.
- معرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في الإفراط الحركي و دافعية التعلم.

5_تحديد المفاهيم:

5_1 الإفراط الحركي (النشاط الزائد):

يعتبر **الإفراط** الحركي من أنواع الاضطرابات التي تصيب أطفالنا خاصة في المراحل الأولى من تمدرسهم و الذي يسبب للأسرة مشكلة في تعليم أطفالهم، إذ يتميز الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بعدم الاستقرار وعدم الهدوء.**(حاتم الجعافرة، 2008، ص17)**

إجرائيا: ويتم قياسه في هذه الدراسة عن طريق الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس كونرز للإفراط الحركي حسب تقييم المعلمين و الأولياء.

5_2 الدافعية للتعلم :

الدافعية للتعلم هي الرغبة التي يمتلكها المتعلم و التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال والمتمثلة في : الحماس، وروح الجماعة والفعالية، والاهتمام بالنشاط المدرسي و الامتثال. **(صالح محمد علي أبو جادو،1998،ص292)**

إجرائيا: تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي عند تطبيق دليل المقابلة المصمم لغرض الدراسة من طرف الباحثتين .

5_3 الطفولة الأولى:

هي فترة من فترات النمو عند الكائن الإنساني تمتد من سن 6 سنوات إلى 12 سنة حيث يدخل الطفل فيها إلى المدرسة.

إجرائيا: تم تحديدها في هذه الدراسة في سن السادسة (6)و السابعة(07) .

6_ الدراسات السابقة:

لا يمكن للباحث أثناء قيامه بدراسة أو بحث ما أن ينطلق من العدم فهو لا شك يعتمد على بعض الأبحاث و الدراسات التي تطرقت إلى موضوع بحثه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و بذلك يكون عمله حلقة متصلة بتلك المحاولات التي سبقه باحثون من قبله، كما تعمل هذه الدراسات على تزويد الباحث بالمعايير و المقاييس و المفاهيم الإجرائية التي تستهدف موضوعه.

ومن بين هذه الدراسات :

6_1 الدراسات الخاصة بالإفراط الحركي:

استهدفت دراسة معتز المرسى 1998: التعرف على التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط و التعرف على الخصائص النفسية و الاجتماعية التي يتصف بها هؤلاء التلاميذ و تحديد سبب انتشار اضطراب الانتباه بفئتيه لدى الجنسين و كذا دراسة الفروق بين التلاميذ (الذكور والإناث) الذين لديهم اضطراب الانتباه فرط النشاط و التلاميذ (الذكور والإناث) العاديين في الخصائص النفسية و الاجتماعية و اختيرت عينة البحث بعد تطبيق الأدوات الخاصة بمرحلة التشخيص، حيث حدد الباحث(378) تلميذا كحالات لاضطراب الانتباه و العاديين موزعين كالأتي :(114) تلميذا لديهم اضطراب الانتباه و فرط النشاط (50) تلميذة لديهن اضطراب الانتباه و فرط النشاط، (40) تلميذا لديهم اضطراب الانتباه غير المتميز (42) تلميذة لديهن اضطراب الانتباه غير المتميز، (66) تلميذا عاديا ليس لديهم اضطراب في الانتباه، (58) تلميذة عادية ليس لديهن اضطراب في الانتباه و قد تراوحت أعمار تلاميذ عينة البحث (8-11) سنة، ثم اختار الباحث (14) تلميذا من تلاميذ عينة الدراسة الأساسية ليمثلوا عينة دراسة الحالة منهم (8) حالات موزعة بواقع حالتين من كل مجموعة الأربع لاضطراب الانتباه، 6 تلاميذ موزعين بواقع ثلاثة تلاميذ من كل مجموعة من مجموعتي التلاميذ العاديين.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في نسبة انتشار اضطراب الانتباه غير المتيز,بالرغم من الزيادة النسبية لانتشار اضطراب الانتباه غير المتميز لدى الذكور عن الإناث,حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب4.24% ,9.44% و هذا يشير إلى أن نسبة انتشار حالات اضطراب الانتباه مفرط النشاط لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في نسبة انتشار اضطراب الانتباه غير المتميز,بالرغم من الزيادة النسبية لانتشار هذا الاضطراب لدى الذكور عن الإناث,حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب %3.56, %3.97 .

– بلغت نسبة انتشار اضطراب الانتباه بفئتيه لدى الجنسين بصفة عامة 10.64%.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات الأربعة لاضطراب الانتباه,كل على حدا و متوسط درجات كل من مجموعة لذكور و مجموعة للإناث العاديين في نسبة الذكاء لصالح المجموعتين الذكور و الإناث العاديين و هذا يشير إلى انخفاض نسبة الذكاء لدى تلاميذ المجموعات الأربع لاضطراب الانتباه, كل على حدة مقارنة بكل من مجموعة الذكور و مجموعة الإناث العاديين(**حاتم الجعافرة،2008 ص135**).

هدفت دراسة أوجست و أخرون 1992: إلى مقارنة مجموعة من ذوي اضطراب الانتباه و النشاط الزائد بمجموعة أخرى ليس لها هذا الاضطراب من الصف الأول و الرابع الابتدائي في التوافق, و قد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين لديهم اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لديهم درجات منخفضة في التوافق الأكاديمي و الاجتماعي و السلوكي عن الطلاب العاديين(**حاتم الجعافرة،2008ص131**).

هدفت دراسة السيد إبراهيم السمادوني 1990: إلى دراسة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس في مستوى الأداء على المهام التيقظية السمعية والبصرية, كما تهدف أيضا إلى تعرف اثر طبيعة الأداء على المهام تلك الخصائص وتكونت عينة الدراسة من 84 تلميذا (ذكورا فقط) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم بين (11–12 سنة) وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات هي :

الأولى التلاميذ ذو فرط النشاط مع العجز في الانتباه و عددها (28) تلميذا و الثانية التلاميذ ذوو فرط النشاط و عددها (28) تلميذا و الثالثة التلاميذ العاديون و عددهم (28) تلميذا و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-انخفاض أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه و ذوي فرط النشاط عن العاديين في اختبارات السمعي البصري.

-يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء و يكون هذا الآثار واضحا لدى مجموعة ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه.

-يوجد تأثير مشترك للتفاعل بين طبيعة الأطفال ذوي فرط النشاط ومع العجز في الانتباه و العاديين و الفترات الزمنية (3.6.9.12.10)دقيقة على مستوى الأداء.

-يتأثر أداء الأطفال ذوي النشاط بالمشتتات الخارجية بمقارنته بأداء الأطفال العاديين و توصي الدراسة بأنه إذا كان السلوك الاندفاعي من أهم الخصائص التي تميز الأطفال ذوي فرط النشاط عن ذويهم ، فيجب تدريب تلك الفئة على التحكم ذاتيا في سلوكهم ليرتفع مستوى أدائهم على مختلف المهام العقلية , كذلك يجب اختبار أفضل البرامج لتنمية الانتباه السمعي البصري لدى الأطفال عامة و ذوي فرط النشاط خاصة كما توصي بتدريب

المعلمين على كيفية استخدام المثيرات الخارجية داخل حجرة الدراسة كمنبهات أو التقليل منها كمشتتات. **(جمال القاسم و آخرون، 2002،ص55)**

دراسة يورنستين و كيوفيليوف 1990: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برنامج تعديل السلوك باستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض النشاط و قصور الانتباه التي تتمثل في عدم إتباع التعليمات لفترة زمنية معقولة مع ظهور نوبات غضب عنيفة مع كثرة الحركة,و عدم القدرة على التركيز والانتباه التسرع في الرد أو

الاندفاعية و استخدام الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل و أساليب النمذجة و التدريب الذاتي يهدف تعديل هؤلاء الأطفال جلسات علاجية ولفترة محددة و أثبتت النتائج فعالية برنامج تعديل سلوك هؤلاء الأطفال ذوي هذا الاضطراب و جاءت نتائج الطفل الأول و الثاني مؤيد لارتفاع مستوى الأداء للسلوك,أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الأخرين و يرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير معلومة **(اليوسفي مشيرة عبد الحميد احمد، 2005، ص60)** .

استهدفت دراسة احمد عثمان وعفاف محمد 1990: تحديد علاقة النواحي المزاجية و المعرفية باضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال و المراهقين ,تكونت عينة الأطفال من (464) طفلا من الصف الرابع و الخامس ابتدائي و عينة المراهقين من الصف الثاني و الثالث الإعدادي عددهم 296 طالبا، و قد أظهرت النتائج بالنسبة للأطفال أن نسبة قصور الانتباه و من ذوي المزاج الإيجابي صفر 0%,في حين بلغت هذه النسبة لدى العاديين من الأطفال 50% و بالنسبة للمراهقين فان نسبة مضطربي النشاط الزائد من ذوي المزاج السلبي 58.33% في حين بلغت هذه النسبة لدى العاديين من المراهقين 25% و هو ما يوضح دور المزاج السلبي في اضطراب الانتباه ، أما بالنسبة للذكاء فقد وجدت فروق بين المضطربين و العاديين في الذكاء لصالح العاديين في التحصيل لصالح العاديين و ذلك لعينة الأطفال و عينة من المراهقين أما بالنسبة للاكتئاب فقد وجدت فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المضطربين وبين العاديين في الاكتئاب لصالح العاديين و لم تظهر هذه الفروق لدى المراهقين(**وليد السيد احمد خليفة،2007، ص133)** .

2_6 الدراسات الخاصة بالدافعية للتعلم:

دراسة أمنة عبد الله تركي 1988: تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم تطورها و علاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الابتدائية بدولة قطر (1988)،حيث بلغ العينة 180 تلميذا و استهدفت الدراسة التعرف على التطور

الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة و ذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية و السنة الرابعة و السادسة ابتدائي ,كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دراسة التعلم و التوافق في البيئة المدرسية و الكشف عن ذلك استخدمت الباحثة أربع مقاييس و هي:

1-مقياس دافعية التعلم الاستقلالي .

2-مقياس دافعية التعلم الاجتماعي.

3-مقياس الاتجاهات الوالدية.

4-مقياس التوافق و توصلت نتائج الدراسة إلى:

لا يوجد فروق بين دافعية التعلم الاستقلالي و دافعية التعلم الاجتماعي بين الذكور والإناث.

هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق المدرسي والتوافق العام وبين دافعية التعلم الاستقلالي لدى البنين و البنات و كذلك دافعية التعلم الاجتماعي**(محمد يونس،2007،ص160/162)**.

دراسة جيهان أبو راشد العمران (1994): التي تناولت موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، و بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية بدولة البحرين سنة 1994، اشتملت على 377 تلميذة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور و الإناث.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي و معرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم، وكذلك معرفة العلاقة بين دافعية التعلم و كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة و دافعية التعلم .

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم و توصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.
- وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.
- وجود أثر الاختلاف في المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث. **(بلحاج فروجة،2011،ص25).**

دراسة محمد رضوان (1987): قام الباحث بدراسة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من مئة و عشرين طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، قام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن تحصلوا على 50% إلى 60%من معدلاتهم الدراسية و استخدام الباحث لمقياس الدافعية للإنجاز، وقد كشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية .**(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص84).**

نستنتج من خلال ما تم عرضه من دراسات خاصة بالإفراط الحركي والدافعية للتعلم أنها أكدت على تأثير الإفراط الحركي على التحصيل الدراسي عند الطفل المتمدرس و كذلك على أهمية الجانب النفسي و الاجتماعي للطفل باعتبارهما شرطين أساسيين للاندماج ،فإن الاهتمام بدراسة الطفل يدل بشكل واضح على مدى أهمية هذه المرحلة العمرية و ما يعانيه من مشكلات في مختلف الميادين النفسية ، الاجتماعية، وغيرها فعند دراسة الإفراط الحركي وجب علينا الأخذ بعين الاعتبار عوامل كثيرة محددة لحياة الطفل حيث تعتبر الطفولة من أهم المراحل الحاسمة التي يمر بها الإنسان و التي يمكن أن تؤثر على مستقبله الدراسي و التعليمي، و نحن نسعى من

خلال هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير الإفراط الحركي على دافعية الطفل للتعلم ،و بالتالي معرفة ما إذا كان الإفراط الحركي يؤدي إلى نقص في الدافعية للتعلم ، وهذا ضروري في ظل الحقائق و الظروف التي يعيشها الطفل ذو الإفراط الحركي و تأثيرها على التحصيل الدراسي له وعلى حياته بصفة عامة.

الفصل الثاني الإفراط الحركي

تمهيد

1_ مختلف التعاريف المتناولة للإفراط الحركي

2_ مختلف النظريات المفسرة للإفراط الحركي

3_ نسبة انتشار اضطراب الإفراط الحركي

4_ تصنيف الإفراط الحركي

5_ خصائص ذوي الإفراط الحركي

6_ أسباب الإفراط الحركي

7_ أعراض الإفراط الحركي

8_ الأمراض المتزامنة مع اضطراب فرط الحركة

9_ تشخيص حالات اضطراب الإفراط الحركي

10_ الآثار التي يحدثها الإفراط الحركي

11_ الوقاية من اضطراب الإفراط الحركي

12_ علاج الإفراط الحركي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تظهر في مراحل العمر الأولى عند بعض الأطفال حركات زائدة تتصف باضطراب الإفراط الحركي ،ويمكن ملاحظة النشاط الحركي المتزايد للأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد حيث يكون هؤلاء الصغار غير قادرين على توجيه انتباههم بشكل كبير على عناصر متعددة في الحياة اليومية،وتزداد مشكلة هذا الاضطراب عند هذه الفئة في المدرسة نظرا لما يخلفه على نتائجه الدراسية بحيث يكون الطفل عرضة لمهام دراسية متعددة تتطلب انتباهه لفترة طويلة من الوقت،ويستدعي قيامه بمجهود معين لإتمام تلك المهام فالأطفال ذو ي تشتت الانتباه يواجهون صعوبة في بعض أو معظم المهام التي تتطلب نجاحا أكاديميا لبدء أو إتمام المهام والقيام بالتحويل أو الانتقال من مهمة لأخرى و كذلك التعامل مع الآخرين و إتباع التعليمات و إنجاز أعمال دقيقة أو تتطلب عملا منظما و أداء مهام تتطلب أكثر من خطوة أو مرحلة.

1_الإفراط الحركي:

1_1 مختلف التعاريف المتناولة للإفراط الحركي:

هو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المعقول و يعرف انه سلوك اندفاعي مفرط و غير ملائم للموقف و ليس له هدف مباشر و ينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل و يؤثر سلبا على سلوكه و تحصيله و يزيد عند الذكور أكثر من الإناث(**حاتم الجعافرة,2008،ص9**)

–هو حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها متلازمة النشاط الزائد , التلف الدماغي البسيط , و غير ذلك و هو ليس زيادة بسيطة في مستوى النشاط الحركي و لكنه زيادة ملحوظة جدا بحيث أن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء أبدا سواء في غرفة الصف أو على مائدة الطعام أو السيارة.(**شاهين عوني معين,2000،ص11**)

_هو إفراط الطفل في الحركة و ضعف التركيز و ممارسة حركات عشوائية كثيرة و إزعاج من حوله.

–هو عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو القبول و يظهر الإفراط الحركي من خلال نشاطات غير ملائمة و غير موجهة.(**حاتم الجعافرة,2008،ص8**)

–ويعتبر التعريف الشامل هو الذي قدمته لنا منظمة الصحة العالمية عام 1990 حيث عرفته على انه "مزيج من النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف مع تشتت الانتباه و العوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع السيطرة على المواقف و الإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية". (**اليوسفي مشيرة عبد الحميد أحمد,1989 ،ص21**)

–هو ارتفاع في مستوى النشاط الحركي للطفل بصورة غير مقبولة و عدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة و عدم القدرة على ضبط النفس وعدم القدرة على إقامة علاقات طيبة مع اقرانه و والديه. **(سعيد رشيد الأعظمي, 2006،ص267)**

–يعرف "**شيفر**" النشاط الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول مكون من مجموعة اضطرابات سلوك ينشا نتيجة أسباب نفسية و عضوية معا.**(حاتم الجعافرة,2008 ص21)**.

نستنتج من كل التعاريف السابقة أن الإفراط الحركي هو عبارة عن نشاط زائد عن حده يترجم في حركات كثيرة و نشاط سريع و فوضى عارمة يسببها الطفل ذو الإفراط الحركي حيث ينتج عنه ضعف التركيز و تشتت الانتباه .

1_2 مختلف النظريات المفسرة للإفراط الحركي :

تعددت النظريات التي قامت بدراسة اضطرابات الإفراط الحركي فتفسر مدرسة التحليل النفسي هذا الاضطراب على أنه عملية ديناميكية بعيدة عن المدرسة السلوكية ، التي تربط الإفراط الحركي بالمثير و الاستجابة أما المدرسة التحليلية تفسره على أنه تغير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم المثيرات الخارجية.

و فيما يلي تفصيل لمختلف هذه النظريات :

1_2_1 النظرية النفسية :

يرى" فرويد " أن الاضطراب ناجم عن ضعف في التنسيق بين الهو والأنا والأنا الأعلى و يشير "أدلر" أن مصدر هذا الاضطراب أي النشاط الزائد هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية و يزداد هذا الشعور

في حالات الفشل في تحقيق الرغبات و يعتقد أيضا أن كل الأطفال يدركون الشعور بالنقص و هذا راجع لعجزهم بتحقيق رغباتهم الهامة ، خاصة في فترة التمدرس يلاحظ على هؤلاء الأطفال أنهم يعانون من

اضطرابات سلوكية في مقدمتها الإفراط الحركي أما "كارن هورفي " فيرى أن مصدر الاضطراب يرجع إلى نوعية العلاقة الوالدية مع أطفالهم خلال الطفولة المبكرة التي تنتج أنماطا مختلفة من الشخصيات و الصراعات حيث قد تسبب إعاقة في النمو الداخلي و شعور الطفل بالقلق و الضعف حيث يعتبر هذا الأخير قلب المشكلات النفسية .**(شيفر وملمان,2009 ص96)**.

2_2_1 النظرية السلوكية :

ترى أن الإفراط الحركي هو في الأصل مجموعة من العادات التي يكونها الفرد من خلال مراحل حياته السابقة ، حيث هذه النظرية تبين أن الربط بين المثير و الاستجابة من خلاله تتكون عملية التعلم ، أما "هال" و" ثورندايك " و "سكينر " فقد رأوا أن الاضطرابات النشاط الزائد في الأصل هي عبارة عن عادات خاصة تعلمها المريض ليشكل درجات قلقه و توتره .

أما "والب" أحد ممثلي المدرسة السلوكية الحديثة يرى أن جملة الاضطرابات النفسية هي سلوكات غير متوافقة يصاحبها القلق عادة و قد تم تعلمها عن طريق إفراط **(شيفر وملمان,2009، ص97)**.

3_2_1 النظرية التحليلية :

يطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية و صعوبة التحكم فيها ، و هو لا يعتبر مرض بحد ذاته إنما اضطراب في السلوك حيث يكون بنفس الشدة في سن الطفولة و المراهقة و الرشد .

يرى ممثلي النظرية التحليلية بتحديد اضطراب النشاط بعدة أعراض منها :

عدم قدرة الطفل على الاستمرار في نفس العمل .

عدم قدرة الطفل على المواصلة في نفس الإيقاع بصفة منتظمة .

عدم قدرة الطفل على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة و من الجانب العقلي عدم قدرته على التركيز و الانتباه **(أنيسة دحيم ، نسيمة عازب ، 2004 /2005، ص22)**.

1_3 نسبة انتشار اضطراب الإفراط الحركي:

اضطراب الإفراط الحركي و ضعف التركيز من الحالات المنتشرة في جميع أنحاء العالم و تشير الكثير من الدراسات إلى نسب عالية من الانتشار بحيث يوصف انه من أكثر الاضطرابات المزمنة التي تظهر في الطفولة و تتباين القديرات المئوية لنسبته حيث تقدر في بعض الدراسات من 3% إلى 5% بينما تورد دراسات أخرى انه يتراوح ما بين 6 الى9% و تصل نسبة الإصابة به في بعض الدراسات الى 10% من الأطفال في المرحلة الابتدائية لكن على أكثر التقديرات معقولية ما بين 3% إلى 6% حسب تقديرات الدليل التشخيصي و الإحصائي للأمراض النفسية.

و تؤكد أبحاث حديثة على أن نسبة البالغين المصابين به لا تقل عن 3% و قد لوحظ أن نسبة الإصابة بالحالة تختلف حسب شروط التشخيص ففي بريطانيا يشترط وجود الأعراض الثلاثة (فرط الحركة، قلة الانتباه والاندفاعية).**(يحيى القبالي,1989، ص32)**

و من خلال هذا نجد أن الأعمار التي يحدث فيها هذا الاضطراب هي :

أكثر الآراء ترى أن الحالة النمائية أي أن الإصابة حدثت خلال الحمل و قبل الولادة و لكن الأعراض تظهر في مرحلة الطفولة و تكون أكثر وضوحا و تستدعي انتباه الآخرين عند ترك الطفل في المنزل و دخوله

المدرسة و تستمر الحالة طوال العمر بدرجات متفاوتة و قد لا تكون الحالة واضحة لدى البالغين لقدرتهم على التكيف و التصرف و تبلغ نسبة حدوث الحالة لدى البالغين 3%.

1-4 تصنيف الإفراط الحركي:

يعد فرط الحركة من اضطرابات النمو التي يتأخر فيها نمو بعض السمات الشخصية مثل التحكم في الدوافع و يتراوح هذا التأخر في النمو بين 3 و 5 سنوات حسب نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي للقشرة الأمامية الجبهية,و يعتقد أن حالات التباطؤ هذه قد تؤدي إلى إعاقة النمو وعلى الرغم من ذلك فان تشخيص اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه لا ينطوي على الإصابة بمرض عصبي يصنف اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه بأنه اضطراب سلوكي فوضوي يصاحبه اضطراب المعارضة و العصيان و اضطراب السلوك,إلى جانب اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع.

1_5 خصائص ذوي الإفراط الحركي:

1_5_1 الخصائص السلوكية الأولية:

من الجدير بالذكر انه قد تمت ملاحظة خليط من الخصائص السلوكية لدى معظم الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط حيث لاحظ هانت و "**باجوين**" و "**بانيون**" (2001) وجود العديد من هذه الخصائص من بينهما النشاط الحركي الزائد و قصور الانتباه و الاندفاعية و ذلك بدرجات مختلفة من الحدة و يصور كل من "**كانتويل**" (1975) و جمع أخر من الباحثين النشاط الزائد على انه احد الخصائص السلوكية الأولية للنشاط المفرط حيث يقوم هؤلاء الأفراد الذين يعانون منه بالتحرك في المكان بصورة مستمرة و بشكل أسرع و لا يعلمون حينها على تحقيق قدر اقل من الأهداف قياسا بأقرانهم من الأطفال العاديين و غالبا ما نراهم في المدرسة لا يجلسون في مقاعدهم معظم الوقت و عندما يجلسون في تلك المقاعد فإنهم ينغمسون في التخبيط بالقدم أو

الأصابع و تضيف "**باترنايت ولدتي**" (1980) التملل إلى قائمة الخصائص الأولية التي سجلها في الأساس "**كانتويل**".

و من المعرفي هذا الإطار أن النشاط المفرط غالبا ما يتم تحديده على أساس النشاط الزائد الذي يبديه الطفل و مع ذلك لا يوجد هناك اتفاق عام حول الطبيعة النوعية المحددة للفروق بين الأطفال العاديين و الأطفال الذين يعانون من النشاط المفرط إذ نجد على سبيل المثال أن "**سكليفر**"و زملاءه (1975) في مقارنتهم بين سلوك الأطفال ذوي النشاط المفرط الحقيقي و الأطفال ذوي النشاط المفرط الموقفي (بعد ان تم التمييز بينهما عن طريق تقديرات المعلم) و الأطفال العاديين أثناء مواقف اللعب الحر و اللعب المنظم لم يلاحظوا أي فروق دالة بين المجموعان الثلاث أثناء اللعب الحر و حتى في مواقف اللعب المنتظم,كما وجدوا أن كل مجموعة من المجموعتين اللتين يعاني أعضاؤهما من النشاط المفرط يمكن تمييزها عن المجموعة الضابطة في ضوء عدد من السلوكيات و من جهة أخرى توصل وزملاؤه (1971) إلى نتائج مشابهة و ذلك في تلك العينات التي قاموا بدراستها و التي تتراوح أعمار أفرادها سوءا ممن يعانون أو ممن لا يعانون من إعاقات عصبية بين 5-8 سنوات و على ذلك فان النشاط الزائد عند الأطفال ذوي النشاط المفرط قد يتم النظر إليه

جزئيا باعتباره دالة لتلك البيئة التي تمت ملاحظتهم فيها و عندما يتم فرض الأطفال العاديين على أساس مستويات نشاطهم قد لا يكون ممكنا.

و يحدد " **كانتويل**" (1975) تشتت الانتباه على انه تأتي خاصية محددة للنشاط المفرط بينما يستخدم البعض الأخر أمثال الأكادمية الأمريكية لطب الأطفال (2000) و " **بانرنايت** "و "**كوني**" و "**تايلور**" و أخرون (1991) مصطلح قصور الانتباه للإشارة إلى نفس الظاهرة و من الملاحظ في هذا الصدد أن الأطفال و المراهقين الذين يعانون من النشاط المفرط يتسمون على وجه الخصوص بمدى قصير للانتباه و أن انتباههم لا يتأثر بتلك الأنشطة التي يراها العديد من الطلاب منهكة كالألعاب و القصص و التلفزيون و فضلا عن ذلك

فان محور انتباههم يتغير بسرعة دون أي اعتبار للأهمية النسبية للمثيرات المختلفة و بذلك يصبح المعتمل بالنسبة للطفل أو المراهق ذي النشاط المفرط أن ينتبه إلى كلب ينبح بنفس الطريقة التي ينتبه بها إلى ما تطلبه أمه منه و بعد الانتباه في إطار المدرسة بمثابة سلوك حاسم و حرج رغم ما يتضح من احتمال حدوث قدر قليل من التعلم بدونه إذ أن العلاقة بين هذه الخاصية السلوكية الأولية المتمثلة في الانتباه و بين الخاصية الثانوية المتمثلة في انخفاض المستوى المدرسي تبدوا واضحة و جلية حيث يكون من المحتمل بالنسبة لأولئك الطلاب الذين يجدون صعوبة في الإبقاء على انتباههم والاحتفاظ به و توجيهه نحو مثيرات أساسية أن يجدوا من الصعب عليهم أن يتمكنوا من إجادة المواد الدراسية المختلفة و يجب أن نلاحظ هنا كما يشير فان "**ديرمير**" و (1988) أن زمن الرجع و الذي يعد بمثابة مفهوم يشبه الانتباه لم يتضح انه يكون أبطا أو أسرع بالنسبة لأولئك الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط.**(مصطفى القمش,2001، ص54)**

1_5_2 الخصائص السلوكية الثانوية:

من غير المدهش أن نجد أن جوانب القصور في التحصيل **و** الأداء الأكاديمي عامة ينظر إليها على أنها خصائص ثانوية للنشاط المفرط نظرا لان تلك السلوكيات المصحوبة بالنشاط المفرط عادة ما يتعارض مع التعلم داخل الصف فعلى الرغم من وجود اتفاق عام على انتشار مشكلات التعلم بين الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط فان هناك بعض الشك خول ما إذا كانت أوجه القصور هذه تتعارض مع تلك التوقعات الخاصة بالتحصيل أو الانجاز عامة القائم على الدرجات التي يتحصل عليها مثل هؤلاء الأفراد في اختبارات الذكاء أم لا حيث وجد "مندي و زملاءه"(1971) أن الطلاب ذوي النشاط المفرط عادة ما يكون أداؤهم اقل من المتوقع

قياسا ما يحصلون عليه من درجات على اختبارات الذكاء إلا أن "**بالكيز و تيوارت** " (1972) عندما قاما بمجانسة درجات هؤلاء الأطفال و المراهقين في احد الاختبارات التحصيلية مع الفروق في الذكاء لم يجدا أي

فروق دالة بين مجموعة الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط مع أقرانهم في المجموعة الضابطة و ذلك في المستوى التحصيلي في كل من القراءة و التهجي و الرياضيات .

و يوضح الوصف الإكلينيكي للطلاب ذوي النشاط المفرط وذو السلوك العدواني و السلوكات المضادة للمجتمع في مجموعات فرعية صغيرة منهم حيث نجد على سبيل المثال في ذلك الوصف الإكلينيكي المبكر و المفصل أن "**تيوارت و زملاؤه**"(1966) أن حوالي نصف عدد العينة من الطلاب ذوي النشاط التي اجروا دراستهم عليها كانوا يتشاجرون و كانوا لا يستجيبون للنظام و ينصرمون بنوع من التحدي و من جانب أخر فان نسبة كبيرة من الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط عادة ما يأتون بسلوكيات عدوانية كما يبدون السلوكات المضادة للمجتمع بشكل متكرر حيث وجد "ويس و زملاؤه"(1971) أن ربع أمهات عينات الأطفال و المراهقين ذوي النشاط المفرط التي اجروا دراساتهم عليها قد لاحظن سلوكيات مضادة للمجتمع من جانب أطفالهن و قد قررن قيام أطفالهن بتلك السلوكيات و أن هذه التقارير قد عززتها ملاحظات المعلمين و تقاريرهم حيث لاحظوا أيضا وجود معدلات مرتفعة من السلوك العدواني و السلوكات المضادة و تعد دراسة "**بيفاك و أخرون**" (1971) مثالا لتلك الدراسات التي أسفرت عن معدلات انتشار مرتفعة و قد طلب هؤلاء الباحثون من معلمي الأطفال المضطربين سلوكيا في 800 مدرسة ابتدائية أن يقوموا بتقييم سلوكهم باستخدام مقاييس" **ديفريرو**" التقديري السلوك الطلبة في سن المدرسة الابتدائية و التي تمثل تلك الأداة التي قاموا بتصميمها في دراستهم السابقة و قد تمكنوا في ضوء هذه التقديرات من تحديد بروفيلات معينة للسلوكيات المنحرفة التي يحدث معظمها على امتداد الصفوف الدراسية المختلفة و قد بلغ انتشار تلك البروفيلات المنحرفة 40% تقريبا في بعض هذه الصفوف ,و في واقع الأمر فان مثل هذه النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات التي تناولت معدلات انتشار كل من المشكلات السلوكية البسيطة و الحادة تضفي بعض الوضوح على الموقف فعلى سبيل المثال نجد في تلك الدراسة التي تناولت معدل انتشار الاضطرابات الانفعالية بين أولئك الأطفال الذين يقطنون في مقاطعة "**أونونداجو**" في نيويورك (1969) انه قد تم تكليف المعلمين بتحديد أولئك الأطفال الذين يبدون العديد من

المشكلات السلوكية في الفصل أو الذين يعتبرون من المضطربين انفعاليا و قد تم تصنيف ما يزيد على ستة ألاف تلميذ من الصفين الثاني و الرابع بناء على ذلك و اتضح أن حوالي 2% تقريبا من البنين في هذه العينة و9% من البنات قد تم تحديدهم من جانب معلميهم على أنهم يبدون المشكلات السلوكية داخل الفصل و مع ذلك فان نسبة الأطفال المضطربين انفعاليا كانت تقل عن ذلك حيث بلغت 4.5% للبنين و بلغت 2% للبنات و تؤكد مثل هذه النتائج التباين في التقديرات الخاصة بمعدلات الانتشار قد ينتج عن ذلك التعريفات التي تم استخدامها في تلك الدراسات و قد تحدث مثل هذه المعدلات العالية الانتشار و عندما نطلب من المعلمين أن يقوموا بتحديد الأطفال ذوي المشكلات السلوكية أما التقديرات المنخفضة فتحدث عندما نطلب من المعلمين أن يقوموا بتحديد الأطفال الذين يعانون من تلك الاضطرابات الأكثر حدة و يتصف هذا التفسير أيضا مع نتائج تلك الدراسات التي تناولت هذه المشكلة كدراسات" **كيلي و بولوك و داسكتبر**" (1977) و "**روبن و بالو**" (1978).**(مصطفى القمش,2001، ص57)**

1_6 أسباب الإفراط الحركي :

1_6_1 الأسباب الوراثية الجينية:

يعتبر بعض العلماء الأكثر أهمية للنشاط الزائد هي العوامل الوراثية فالوراثة لها دور مهم جدا في هذا الاضطراب حيث أظهرت الدراسات انتشار مشكلة الإفراط الحركي بشكل ملحوظ بين الأسر و أن هذا الاضطراب قد يتوارثه أفراد العائلة فقد لاحظوا أثناء دراسة عشرة حالات من ذوي هذا الاضطراب أن هناك ثمان حالات منها كان هذا الخلل متوارث فيها أي بنسبة 80% من الحالات و يوجد احتمال بنسبة 50% أن يكون احد أو كلا الوالدين يعاني منه أيضا,فإذا كان احد الوالدين مصاب باضطراب النشاط و قلة الانتباه فهناك احتمال كبير لان يصاب الأبناء به إما الحالتين الباقيتين فقد كانت الحالة ترجع لأسباب أخرى مثل تدخين الأم أو إدمانها الكحوليات أو تعرضها للتدخين السلبي أثناء فترة الحمل.

كما أظهرت الأبحاث الأخيرة على التوائم أن نسبة الوراثة تصل إلى 80% و هي نسبة عالية جدا,كما أظهرت دراسة "**جيودمان و ستيفنسون** " عام 1989 تشير إلى أن العامل الوراثي يلعب دورا مهما في هذه الظاهرة فقد تبين أن الأطفال التوائم وحيدي اللقاح(المتشابهة شكلا و جنسا) أكثر تعرضا للإصابة من الأطفال ثنائي اللقاح(غير المتشابهين).**(بطرس حافظ بطرس,2008)**

2_6_1 الأسباب العضوية:

أشارت معظم الأبحاث و الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي قد يعود الاضطراب لديهم لأسباب عضوية منها:

-تلف في جزء من المخ احد أهم الأسباب فقد أشارت بعض الدراسات التي أجراها الأطباء أن الأطفال الذين يعانون من تلف في المخ يعانون من الإفراط الحركي .

-ضعف القشرة المخية

-عدم الالتحام بشكل سليم بين فصي المخ أي إصابة للجهاز العصبي أثناء الحمل أو الولادة لها تأثير.

-إصابات الحوادث التي تأثر على الجمجمة

-قد ينتج الإفراط الحركي عن التعرض لنقص الأكسجين

-الولادة المبكرة

-إصابات المخ بسبب الالتهابات أو السموم

-تناول الأم أدوية معينة أثناء فترة الحمل.**(محمود محمد أبوسريع,2005، ص47)**

3_6_1 الأسباب النفسية :

اتجه بعض الباحثين و علماء النفس و التربية إلى البحث عن الأسباب الحقيقية التي وراء مشكلة زيادة الإفراط الحركي و انتشارها بين الأطفال حيث أظهرت الدراسات أن النشاط الزائد يتزايد بين الأطفال كلما زادت الاضطرابات السلوكية لهؤلاء الأطفال و في رأيهم أن الكثير من الأطفال يعانون من الإفراط الحركي بسبب الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة بهم مثل: القلق, الإحباط, المعاملات الأسرية السلبية, الظروف الاجتماعية المتعارضة في الأسرة و المدرسة.

-الحرمان العاطفي أو الأطفال الذين يعيشون تحت تأثير المشاكل النفسية.

-الأمراض النفسية الناتجة عن تفكك الأسرة أما لتعرض لحوادث خطرة أو مواقف مؤلمة

-عدم استقرار الأسرة

-قد تترافق الحالة مع مشاكل سلوكية أخرى.

-انتقال الطفل إلى بيئة جديدة كبيئة المدرسة حيث ان النشاط الحركي يصحبه تشتت و نقص الانتباه كعرض لازم.**(بطرس حافظ بطرس،2008،)**

4_6_1 الأسباب البيئية:

يعتبر بعض الأطفال أكثر حساسية لإضاءة الفلورسنت حيث ثبت أن الأطفال الذين يتعرضون لفترات طويلة منتظمة لإضاءة الفلورسنت تنتشر بينهم أعراض النشاط الزائد أو الإفراط الحركي و قد فسر أحد العلماء هذه الظاهرة بقوله أن الإشعاع المنبعث من لمبات الفلورسنت يؤثر سلبا على الجهاز العصبي لبعض الأطفال و من ثم تنتشر بينهم أعراض الإفراط الحركي.

و قد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أن تعرض الطفل لضوضاء و قلة النوم على المدى الطويل قد تكون سببا في هذه الحالة, فإذا كان لدى طفلك مشاكل في النوم لا تستغرب إذا أتبعته مشاكل في تصرفاته , ثم أن طفلا في الخامسة من عمره يعاني من مشاكل تنفسية تؤثر على تنفسه مثل الشخير هو أكثر عرضة لان يكون لديه مشاكل سلوكية أثناء النهار مثل النشاط المفرط و قلة التركيز و العدوانية و ذلك وفق دراسة أجراها باحثون لطب الأطفال في " **شيكاغو**" و"**بوسطن**" فينمو حالة 3019 طفلا و يسالون أهاليهم حول مشاكل النمو عندهم ومن ثم عن سلوكهم خلال اليوم و ربطت أبحاث سابقة الشخير مع مشاكل النوم الأخرى مثل الاختناق .

كما أثبتت الدراسات أن المواد الحافظة و المواد الكيميائية التي تستخدم في حفظ بعض المواد الغذائية و كذلك الألوان الصناعية التي تحتوي عليها الكثير من الأطعمة و لعب الأطفال و بعض أنواع الحلويات تؤثر في الجهاز العصبي للأطفال في مرحلة النمو و التي يتم تناولها بكثرة و انتظام و لفترة طويلة هذه كله يؤدي إلى النشاط الزائد لدى الأطفال ,كما أن الحساسية لدى بعض الأطفال الناتجة من الأطعمة و المواد الغذائية تسبب تطور المرض لدى الأطفال المصابين و تسبب التوتر العصبي و تزيد من حالة النشاط الزائد لدى الأطفال.**(اليوسفي مشيرة عبد الحميد,2000، ص167)**

من خلال ما عرضناه من أسباب سواء كانت داخلية تخص ذات الطفل أو خارجية تتعلق بمحيطه فإننا نقول أنه لا يوجد سبب بعينه يمكن أن تعزى إليه الإصابة باضطراب فرط الحركة و النشاط و لكن هناك عدد من العوامل

التي قد تسهم في حدوثه و تفاقمه و هي تشمل العوامل الوراثية و النظام الغذائي و المحيطين المادي و الاجتماعي .

1_7 أعراض الإفراط الحركي:

1_7_1 الأعراض الانفعالية:

و يصاحب هذا الاضطراب العناد و تقلب المزاج و سرعة الشعور بالإحباط و انخفاض الانجاز في المدرسة و أحيانا عدم توافق حركة العين و اليدين و لدى هؤلاء الأطفال ضعف في التمييز بين اليمين و اليسار و ضعف في تقدير الوقت مقارنة بالأطفال في مثل سنه و كذا اضطراب في القدرة على التكلم بالإضافة إلى التهور و كثرة الانفعالات و كذا الاعتلال النسبي في السمع .**(الزغول عماد عبد الرحيم,1988، ص75)**

1_7_2 الأعراض السلوكية :

كثرة الحركة و تسلق الأشياء, التملل من الجلوس لفترة ,كثرة التحرك أثناء النوم و حينما يلعب الطفل يلاحظ عدم قدرته في السيطرة على الجري و كثيرا ما يسقط أو يسقط الأشياء و الألعاب في يديه و قد لا يستطيع قذف الكرة بطبيعة الحال مقارنة بأقرانه في نفس العمر و عدم القدرة على الإتيان بحركات متناسقة و متزنة. **(نايف بن عابد الزارع,2001، ص102)**

1_7_3 الأعراض الجسمية :

يمارس الأطفال ذوي النشاط المفرط حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة و لا يستقرون في مكان واحد و ينتقلون كثيرا من المقاعد و لا يجلسون في مكان دون حركة و إذا أجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون و يتأرجحون على المقاعد دون ملل و قد يقفزون فوق المقاعد لا يلبثون أن يهبطوا أسفلها و يصدرون أصوات دون مبرر و حركاتهم غير موجهة .

لوحظ على بعض هؤلاء الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس و العينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد فمنهم من يلتفت يمينا و يسارا بدون مبرر ولا تركيز و طبعا تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد سواء في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات و أثناء مشاهدة التلفاز وبالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يرغبون الالتزام بقواعد أو نظم أثناء حصص الألعاب الرياضية و معظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي و السلوكي .(**علا عبد الباقي إبراهيم**،2001،ص92).

1_7_4 الأعراض الاجتماعية :

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ، ولا يطيعون الأوامر و يصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم و إخوانهم و يمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل : العدوان و الصراخ و الشجار و قد ينسجمون مع الجماعة و تراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي و الايجابي .(**حاتم الجعافرة ، 2008 ،ص39**) .

1_7_5 الأعراض العقلية :

يبدو الطفل ذو الإفراط الحركي مشتت الانتباه ، ضعيف التركيز و فترات انتباهه قصيرة و غياب تسلسل الأفكار لديه و معامل الذكاء لديه منخفض و يسهل تحويل انتباهه من نشاط لأخر . (**علا عبد الباقي إبراهيم،2001،ص93**)

1_7_6 الأعراض التعليمية :

في مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم و لديهم كثير من المشكلات التعليمية فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية لا يركزون في حجرة الدراسة كما

يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز و الاختصارات و استيعاب معان المفاهيم المركبة، و لعل هذا ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم . **(علا عبد الباقي إبراهيم ،ص 19)** .

نلاحظ أن الإفراط الحركي أعراضه ظاهرة على الطفل ذو المصاب من خلال مجموعة سلوكيات و انفعالات جسمية خاصة الاجتماعية التي تؤثر على الأفراد المحيطين بهذا الطفل و تتعدى الحيز الذاتي للمصاب إلى الحيز الخارجي أي للمجتمع مما يترك لديهم نفورا من هذا الطفل .

1_8 أنواع اضطراب الإفراط الحركي:

حالة اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه حالة سلوكية مرضية لها قواعد محددة للتشخيص و مع التطور في المجال النفسي و التربوي تم تقسيم الحالة إلى أنواع متعددة لكل منها قواعد التشخيص الخاصة به و هي:

1_8_1 فرط الحركة النشاط:

في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة و لكن يغلب عليها علامات و أعراض فرط الحركة .**(مايكل روزنبرج,2008 ،ص24)**

1_8_2 قلة الانتباه و ضعف التركيز:

في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة و لكن يغلب عليها علامات و أعراض قلة الانتباه.

1_8_3 اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه:

في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه موجودة لكلا الحالتين فرط الحركة و قلة الانتباه.**(مايكل روزنبرج,2008 ص26)**

1_9 الأمراض المتزامنة مع اضطراب فرط الحركة :

لا تقتصر المشكلات السلوكية التي تطرأ على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه فقط فأعراض هذا الاضطراب لا تظهر وحدها إلا لدى الثلث فقط من الأطفال الذين تم تشخيص حالاتهم المرضية على أنهم مصابون به ، و تتطلب الكثير من الأمراض التي تتزامن مع اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه برامج علاجية أخرى بالإضافة إلا أنه يجب تشخيصها بصورة منفصلة عن اضطراب فرط الحركة بدلا من أن تدخل كلها تحت التشخيص بهذا الاضطراب و من أمثلة الحالات المرتبطة باضطراب فرط الحركة :

فقد يتزامن مع اضطراب فرط الحركة اضطرابات أخرى مثل القلق و الاكتئاب فقد يؤدي اجتماع هذه الاضطرابات معا إلى تعقيد عمليتي التشخيص و العلاج و يعد الصرع من الاضطرابات الشائعة المتزامنة مع اضطراب فرط الحركة لدى المصابين به ، و كذلك اضطراب المعارضة و العصيان و اضطراب السلوك و اللذان يتميزان كلاهما بصدور سلوكيات مرفوضة من جانب المجتمع مثل العناد و العنف و نوبات الغضب المتكررة و الخداع و الكذب و السرقة و بطبيعة الحال يرتبط هذان الاضطرابان باضطراب أخر و هو اضطراب

الشخصية المعادية للمجتمع حيث يصاب ما يقارب من نصف المصابين باضطراب فرط الحركة و اضطراب المعارضة و العصيان أو اضطراب السلوك باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عندما يصلون إلى سن البلوغ .

اضطراب اليقظة الأولى و الذي يتسم بنقص الانتباه و ضعف التركيز فضلا عن صعوبة البقاء مستيقظا ، يميل الأطفال المصابين بهذا الاضطراب إلى التملل و التثاؤب و التمدد و التظاهر بالنشاط المفرط من أجل البقاء في حالة انتباه و يقظة .

الاضطرابات المزاجية فمن الطبيعي أن يعاني الأطفال ذوو الإفراط الحركي من اضطرابات مزاجية فاضطراب المزاج ثنائي يعاني ما يقرب من 23% من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه من اضطرابات المزاج ثنائي القطب جدير بالذكر أن الأطفال الذين تتزامن عندهم الإصابة باضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه يكونون أكبر عدوانية و أكثر فرصة للمشكلات السلوكية عن نظائرهم ممن يعانون من اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه فقط .

اضطراب القلق و الذي اكتشف انتشاره بين الفتيات أكثر كذلك الوسواس القهري يعتقد أن الوسواس القهري يشترك مع اضطراب فرط الحركة و تقص الانتباه في العناصر الوراثية والكثير .

نستنتج أن الإفراط الحركي بات يشكل خطرا على الطفل المصاب به و أصبحت لصاحبه أمراض أخرى و اضطرابات تفوق خطورة اضطراب فرط الحركة و النشاط و يصعب تشخيصها منفصلة عن هذا الاضطراب و نلاحظ أن من بين كل الاضطرابات المذكورة نجد أيضا أن هذه الاضطرابات تفتح بابا واسعا أو هو طريق من خلاله يصاب الفرد بالقلق و الاكتئاب ناهيك عن السلوكيات الأخرى الغير مقبولة كالسرقة و الكذب و الدقة و غيرها . **(خالدة نيسان، 2009،ص60_77).**

1_10 تشخيص حالات اضطراب الإفراط الحركي:

يمكن التشخيص بالاستخدام الأساليب التالية:

1_10_1 تاريخ تطور الحالة:

أن المعرفة التامة بتاريخ تطور الاضطراب و مراحلها يزود الأخصائي المعالج بالكثير من الدلائل عن هذه الاضطرابات و عادة ما يتم الحصول على هذه المعلومات عن طريق الأم(فو) من هو على معرفة تامة بالطفل.**(خالدة نيسان,2009 ص16)**

1_10_2 نماذج تقدير السلوك:

تساعد هذه النماذج على الحصول على معلومات مهمة سواء من مدرس الطفل أو أولياء الأمور يتم استخدامها في الكشف أو تحديد بعض الاضطرابات السلوكية التي تظهر سواء المدرسة أو البيت. **(يحيى القبالي,2002 ص101)**

1_10_3 مقاييس الانتباه:

تستخدم العديد من المقاييس التي تم تطويرها لقياس الانتباه و ذلك للحصول على معلومات أساسية عن أداء الطفل و درجة انتباهه مقارنة بأقرانه العاديين في المرحلة العمرية و الدراسية نفسها.

1_10_4 المقاييس العقلية المعرفية:

تستخدم المقاييس العقلية لقياس التحصيل و الذاكرة و المهارات الحركية البصرية و اللغة و الإحساس و التحكم و المهارات الاجتماعية و الانفعالية و هي جميعها تعتبر ضرورية للمساعدة في التعرف على احتمال وجود حالات مرضية مصاحبة لاضطرابات قصور الانتباه و النشاط الزائد.**(يحيى القبالي,2002، ص102).**

1_11 الآثار التي يحدثها اضطراب الإفراط الحركي:

تؤثر كثير من الاضطرابات على التحصيل الدراسي و التكيف الأسري لدى الطفل أو المراهق و من تلك الاضطرابات التي تصل في تأثيرها إلى مرحلة الرشد اضطراب قصور الانتباه و النشاط الزائد أو المفرط ولهذا هذا الاضطراب يؤثر على:

1_11_1 الناحية الجسمية: حيث يحدث تدهور عام للصحة و يصبح عرضة للأمراض و التعرض للحوادث بسبب الاندفاع كما لوحظ انخفاض كفاءة السمع و البصر لديهم دون التعرض لأمراض عضوية .**(أنيسة رحيم 2004, ص42)**

1_11_2 النمو الانفعالي: نقص في المهارات الاجتماعية و اضطراب في العلاقات الشخصية فان نسبة 85% من الأطفال المصابين بالنشاط الزائد يعانون من الاكتئاب و الإحباط و انخفاض مفهوم الذات.

1_11_3 التحصيل الدراسي و العلاقات الاجتماعية:

تظهر لدى بعض الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة سلوكيات مزعجة و متنوعة تؤثر على سير العمل في الفصل الدراسي و يفسرها المعلمون غالبا على أنها تصرفات غير لائقة من طفل لا يشعر بالمسؤولية أو بعبارة أخرى طفل مشاغب مثلا مقاطعة الطفل لعمل المعلم و عدم إتمام واجباته أو حتى التحديق في أشياء ليست مرتبطة بالدرس,و يستوجب أن يكون المعلم حذرا في تفسير سلوكيات هؤلاء الأطفال حيث أنها قد تكون مؤشرا في كثير من الأحيان لوجود اضطراب في الانتباه لدى الطفل فقد يكون الطفل الذي يقاطع المعلم أو لا يتم واجبه لا يقصد أن يكون ندا له و إنما لا يمكنه التحكم في تصرفاته كما أن الطفل الذي يحدق في أشياء و لا ترتبط بالدرس ليس بالضرورة أن يكون هدفه تجاهل المعلم و إزعاجه بل انه يبدي نوعا من أنواع تشتت الانتباه التي تحتاج إلى الرعاية و التفهم و التي قد تبرز بأشكال مختلفة و متباينة كمقاطعة عمل المعلم أو عدم

القدرة على التركيز فهناك من يواجهون صعوبات في بعض أو معظم المهام التي تتطلب نجاحا أكاديميا لبدء أو إتمام المهام و القيام بالتحويل أو الانتقال من مهمة لأخرى و كذلك التعامل مع الأخرين و إتباع التعليمات و انجاز أعمال دقيقة .

ففي مراحل العمر الأولى يمكن ملاحظة النشاط الحركي المتزايدة للأطفال حيث يكون هؤلاء الصغار غير قادرين على توجيه انتباههم بشكل كبير على عناصر متعددة في الحياة اليومية و البعض و منهم من يصبح صعب المراس لا يمكن بسهولة تهدئته و احتضانه كما أنهم يبدعون بالجري بمجرد أن يتعلموا المشي و الاندفاع في الطرقات المزدحمة بالسيارات و كان حاجتهم للحركة تدفعهم لذلك , و عندما يضطرون للبقاء ثابتين في أماكنهم فإنهم غالبا يكافحون من اجل الخروج من المواقف و ذلك بتحريك أقدامهم و النزعة للانطلاق بأجسامهم بعيدا.

نرى أن الإفراط الحركي يترك أثارا سلبية عديدة على الطفل المصاب به سواء من الناحية الجسمية أو التعليمية و حتى من الناحية الاجتماعية و التي يصبح فيها الطفل بشكل خاص و الفرد بشكل عام يفتقر إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران و كذلك يعانون من الرفض الاجتماعي و يعانون من سوء التكيف الشخصي و الاجتماعي .**(عبد اللطيف دبور,2007، ص 289)**

1_12 الوقاية من اضطراب الإفراط الحركي:

ويتم ذلك ضمن ثلاث مستويات و هي:

1_12_1 المستوى الأول:

تهدف الوقاية في هذا المستوى الأول إلى الحيلولة دون حدوث الاعتلال أو الضعف و ذلك يتم من خلال جملة مجموعة من الإجراءات التي تمنع تعرض الفرد لهذا الاعتلال أو الضعف و تهدف أيضا الوقاية في هذا

المستوى إلى خفض نسبة الإصابة في المجتمع أما الوسائل المستخدمة لتحقيق مثل هذا الهدف فهي عديدة و تشمل إزالة مخاطر البيئة ,التطعيم ضد الأمراض، تحسين مستوى رعاية الأمهات و الأطفال ,إتباع قواعد الأمن و السلامة العامة في الأماكن المختلفة، ترعية المجتمعات التخطيط لمرحلة ما قبل الزواج و الحمل ,برامج الإرشاد الجنسي، فحص ما قبل الزواج، التربية الوقاية العناية النفسية و الاجتماعية بالطفل الرعاية الصحية للام الحامل، العناية بالمواليد، العناية بالأم و المولود في مرحلة الولادة و غير ذلك.

1_12_2 المستوى الثاني:

تهدف الوقاية في هذا المستوى إلى الحد و منع تطور و تفاقم الاعتلال أو الضعف و إلى العجز و بالتالي خفض نسبة الأفراد العاجزين في المجتمع و ذلك من خلال برامج الكشف المبكر و التدخل المبكر من خلال العلاج الفوري و المناسب لحالات الاعتلال و الضعف و تمثل طرق الوقاية الثانوية في التعريف المبكر على الأفراد الذين يعانون من ضعف أو اعتلال ما ثم يتم تزويدهم بأنواع العلاج المختلفة و المناسبة لحالات الضعف طبية كانت أو تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية.**(بن عابد الزارع،2001 ص86,87).**

1_12_3 المستوى الثالث:

تهدف الوقاية في هذا المستوى الثالث إلى التغلب على حالة العجز والحيلولة دون تفاقم هذه الحالة و تطورها إلى إعاقة و ذلك من خلال مساعدة الفرد العاجز على استعادة ما يمكنه استعادته من قدرات جسمية كانت أو عقلية أو تربوية و نفسية أو اجتماعية و منع حدوث مضاعفات أو التخفيف منها على اقل تقدير أما بالنسبة للوسائل و الطرق و الإجراءات التي يمكن توظيفها لتحقيق مثل هذا الهدف فهي تتمثل في الخدمات التربوية الخاصة و التأهيلية و الخدمات المساندة (علاج طبيعي ,علاج وظيفي ,علاج اضطرابات النطق و اللغة و غيره من خدمات مساندة أخرى)و الخدمات التربوية و الإرشادية و تعديل اتجاهات المجتمع السلبية نحو الإعاقة و ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن توفير فرص الاندماج الاجتماعي تساعد في تحقيق هذه الهدف و غير ذلك

من الإجراءات التي يمكن أن تساعد ذو الاحتياجات الخاصة و استقلاليته أو تحرمه من حقوقه الطبيعية. **(نايف بن عابد الزارع,2005، ص86,87).**

1_13 علاج اضطراب الإفراط الحركي:

1_13_1 العلاج الغذائي :

العلاقة بين النشاط الزائد لدى الأطفال و بعض الفيتامينات لا يوجد اتفاق بين الباحثين و علماء التغذية على الاحتياجات الأساسية من الفيتامينات و الأملاح المعدنية و البروتين الكامل و الكربوهيدرات و الأحماض الدهنية الأساسية و الأملاح التي يؤدي تناولها إلى النمو السليم و ارتفاع الوقاية للجسم إلى يومنا هذا .

و كثير من الأطباء اختصاصي التغذية يرون أن الغذاء المتوازن يملأ الجسم بالاحتياجات الأساسية من العناصر الغذائية السابقة سواء للأطفال أو البالغين إلا أنه بتغذية الطفل ذو النشاط غذاء عالي الجودة لا يتضمن إمداده باحتياجاته حيث إن حالة الطفل الغذائية تتأثر بالكثير من أن استفادته من الغذاء غير كاملة بالإضافة إلى أن الغذاء في عصرنا الحديث ليس بالقيمة الغذائية الجيدة ، كما كان عليها سابقا بسبب (التصنيع ، التسميد الصناعي ، المبيدات الحشرية ، تلوث المياه ، وتلوث التربة و الهواء .....الخ) .

و بعض الأفراد يعانون من ضعف وراثي في إحدى مراحل الميتابوليزم (الأيض الغذائي) و هذا يرفع احتياجاتهم لبعض العناصر الغذائية عن الأخرى .

والنقص الطفيف في الفيتامينات لا يظهر في الأحوال العادية إلا أنه يعطي أعراضا عامة ، و هذه الأعراض يعاني منها عادة الأطفال ذو النشاط الزائد فهل ممكن أن يكون النشاط الزائد لدى الأطفال إعلانا مبكرا على النقص في هذه الفيتامينات و من هنا ظهرت أهمية الإمداد بالفيتامينات و الأملاح المعدنية و البروتين الكامل ذي القيمة الحيوية العالية للأطفال ذو النشاط .

و مقدم الأبحاث حول علاقة التغذية بالسلوك ،يزداد الاهتمام بهذا المجال و يتجه العديد من الباحثين و مراكز الأبحاث في العالم إلى فحص العلاقة بين التغذية و السلوك ، و نكاد نحصل يوميا على معلومات جديدة و مشجعة .

و العلاج الغذائي يجب أن يكون على أيدي مختصين بهذا الموضوع ، لأن الأسباب الغذائية لظاهرة الإفراط الحركي مختلفة فكما ذكرنا يمكن أن يكون بسبب تناول مواد حافظة و أصباغ غذائية صناعية .

و يمكن أن يكون بسبب حساسية لبعض المواد الغذائية مثل السكر و الطماطم و عصير الفواكه المختلفة و يمكن أن يكون بسبب نقص فيتامينات مثل مجموعة الفيتامينات (ب) و فيتامينات (س) و يمكن أن يكون بسبب نقص المغنسيوم و الكالسيوم و أحماض دهنية ضرورية و الخبير في العلاج الغذائي هو الذي يقرر طرق الكشف و لكي يقوم بالعلاج عليه أن يوجه الطفل المفرط بالنشاط إلى الفحوصات الغذائية و قد أوصى أغلب المختصين بإخضاع. **(حاتم الجعافرة,2008، ص75)** .

و هناك استراتيجيات و أساليب يمكن أن تساعد على خفض النشاط الزائد و نجد منها :

طرق تعديل السلوك المتعلقة بالنشاط الزائد و هي :

1_13_2 التعاقد السلوكي :

و هو عبارة عن اتفاقية مكتوبة بين المعلم و الطفل تبين الاستجابات المطلوبة من الطفل و تحديد المعززات التي سيحصل عليها عندما يسلك على النحو المرغوب فيه و يمتنع عن إظهار النشاطات الحركية الزائدة و لذلك قد يتم الاتفاق بين الطفل و والديه على تقديم مكافآت في مقابل التقليل من النشاط الزائد و هذا يناسب الأطفال الأكبر سنا و المراهقين و مثال ذلك حصول الطفل على مبلغ معين من المال يزداد تدريجيا إذا التزم بالجلوس بشكل هادئ في المنزل و قام بترتيب غرفته الخاصة قبل خروجه منها و بإكمال واجباته اليومية

في الوقت المحدد لها و يمكن للأب أن يقدم للطفل بعض المفاجآت الأخرى في نهاية الأسبوع ، كاصطحابه في نزهة أو رحلة أو أي عمل أخر محبب للابن إذا التزم ببنود العقد بشكل كامل و تكون هذه المفاجآت معززا أخر يضاف كما اتفق عليه في العقد .

3_13_1 التعزيز الايجابي اللفظي و المادي للسلوك المناسب :

و يتمثل ذلك في المدح و الثناء عندما يجلس الطفل ذي النشاط الزائد هادئا و يقوم بنشاط مقبول و هادف فنقول له مثلا رائع لقد جلست بهدوء أو يتم تقديم مكافأة مادية له و هذا ما يناسب الأطفال الأصغر سنا و كذلك استخدام التعزيز الرمزي و هو ما يعرف نظام النقط و يتم ذلك من خلال تقديم معززات رمزية لسلوك الطفل الايجابي مثل النجوم عقب حدوث السلوك المرغوب و من ثم يتم استبدال هذه المعززات الرمزية عينية مثل النقود و الهدايا أو المشاركة في رحلة و غيرها و يعني ذلك أن يضع الأب أو المعلم جدولا مقسما إلى خانات صغيرة حسب أيام الأسبوع و يوضع في هذه الخانات إشارة أو نقطة عن كل عمل ايجابي يقوم به الابن سواء إكماله الواجب المدرسي أو جلوسه بشكل هادئ أو مشاركته لأقرانه في اللعب بلا مشاكل ثم تجمع له النقاط في نهاية الأسبوع فإنه يكافأ على ذلك مكافأة رمزية كما يمكن إضافة النقاط السلبية التي تسجل في نفس الجدول عن أي سلوك سلبي يقوم به و كل نقطة سلبية تزيل واحدة ايجابية و بالتالي تجمع النقاط الإيجابية المتبقية و يحاسب عليها و من المهم جدا أن فكون هذه اللوحة في مكان واضح حتى يراها في كل وقت و نظام التعزيز الرمزي ذلك مفيد للأطفال الذين لا يستجيبون للمعززات الاجتماعية مثل المديح و الثناء **(طه عبد العظيم حسن،2008،ص235).**

1_13_4 أحاديث الذات :

و تستخدم لخفض و تعديل السلوك الاندفاعي مع الأطفال ذوي النشاط الزائد من العاديين و الغير العاديين و خاصة ضعاف السمع و ليس الذين لديهم صمم كلي لأن ضعاف السمع و كذلك الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لديهم القدرة على التذكر بنسب متفاوتة و يتم ذلك بتعليم الطفل أن يتحدث إلى نفسه بما يجب أن يفعله بصوت مرتفع ثم يتحرك بعد ذلك فيقول مثلا أريد أن أنهي هذه المسألة ثم ألعب بعد ذلك و لعل جملة قف و فكر قبل أن تتحرك تعبر عن هذا الأسلوب و كذلك من الفنيات السلوكية المعرفية المناسبة لخفض أعراض النشاط الزائد أسلوب التدريب على حل المشكلة في الموقف الجماعي و أسلوب الضبط الذاتي للسلوك و تشمل

الملاحظة الذاتية و المتابعة الذاتية و التعزيز الذاتي أي أن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة يستطيع تعميم التغيرات التي تطرأ على سلوكه دون تدخل علاجي خارجي و ضبط سلوكه بناءا على ذلك

1_13_5 ضبط المثيرات أو المشتتات الخارجية أو الإقلال منها :

و التي تعمل على تشتيت انتباه الطفل حيث نفترض نظريات النشاط الزائد أن هذا السلوك يكون ناتجا عن وجود استثارة زائدة لدى الطفل و بالتالي عن طريق تقليل المثيرات البيئية التي تؤدي إلى ذلك يزداد تركيز الانتباه لدى الطفل فأهم المشكلات التي تواجه الطفل المصاب بهذا الاضطراب هو نقص القدرة على السيطرة على المثيرات الخارجية و لذلك يحتاج هذا الطفل إلى برنامج يتضمن تقليل المثيرات البيئية الخارجية التي تؤدي إلى الاستثارة الزائدة و تشتيت انتباه الطفل ثم استخدم أساليب التعزيز و العقاب ثم تدريب الطفل على عملية الضبط الذاتي و التنظيم الذاتي لسلوكه .

6_13_1 تدريب و تعليم الآباء و المعلمين على كيفية التفاعل مع الطفل المفرط النشاط :

حيث يتم إرشاد و توجيه الوالدين إلى كيفية التعامل داخل المنزل مع الطفل المضطرب من خلال التعريف بهذا الاضطراب و طرق التعامل مع سلوك الطفل و زيادة الوعي لديهم بنتائج أساليب المعاملة الو الدية الغي السوية و تأثيراتها السلبية على أطفالهم و لقد كشفت الدراسات أن معظم المشكلات المرتبطة بسلوك الطفل هي نتيجة استجابة الطفل للخصومات و الخلافات داخل محيط الأسرة من ثم فإن ذلك يتطلب إرشاد الآباء و تعليمهم الأساليب السوية في معاملة الأطفال حتى يمكنهم مساعدة أطفالهم على ضبط انفعالاتهم و توجيه و إرشاد المعلمين إلى كيفية التعامل مع الطفل داخل المدرسة و في حالة التعامل مع طفل لديه نقص في الانتباه قم لا يستطيع إتمام واجباته المدرسية هنا يستطيع الآباء القيام بمساعدة الطفل من خلال تقسيم الآباء المهام المطلوبة و الواجبات المكلف بها الطفل إلى وحدات صغيرة لإنجازها مع تقديم المعززات كلما استطاع الطفل انجاز وحدة من وحدات هذا العمل و هذا ما يعرف بجدولة المهام و الأعمال والواجبات المطلوبة و الاهتمام بالإنجاز على مراحل مجزئة مع التعزيز و ذلك بشرح المطلوب من الطفل له بشكل بسيط و مناسب لسنه و استيعابه و الاستعانة بوسائل شرح مساعدة لفظية و بصرية مثل الصور و الرسومات التوضيحية و عمل

خطوات معينة يجب عملها تبعا لجدول معين و في وقت معين كما يمكن خفض النشاط الزائد لدى الأطفال عن طريق التدريب المتكرر على القيام بأنشطة رياضية و ثقافية و اجتماعية مختلفة و يجد المتعة فيما و تزيد من التركيز و المثابرة مثل تجميع الصور و تصنيف الأشياء حسب الشكل و الحجم و اللون و ألعاب الفك و التركيب و الجدير بالذكر أن الهدف من تدريب الو الدية هو تدريبهم على إدارة سلوك أطفالهم بفاعلية أكثر و مساعدتهم على تنمية الثقة بالنفس و قدرتهم على القيام بماهرات والدية بشكل فعال و تعزيز قدراتهم و تحسين مهارات المواجهة لديهم عندما يتعرضون لمواقف ضاغطة في تنشئة أطفالهم .

1_13_7 أسلوب التدريب العضلي المتصاعد :

حيث يتم تدريب الأطفال على الاسترخاء العضلي التام في جلسة تدريبية منظمة على افتراض أن الاسترخاء يتناقض مع التشتت و الحركة الدائمة و يستند ذلك إلى فرضية أن تدريب الأطفال ذوي النشاط الزائد على الاسترخاء يجعل هؤلاء الأطفال يشعرون بالهدوء و يقلل من تشتتهم .

* كما يمكن علاج أو تعديل سلوك النشاط الزائد عن طريق أسلوب لعب الأدوار لتدريب الطفل على بعض المهارات الاجتماعية و التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما) . **(طه عبد العظيم حسن,2008,ص236).**

خلاصة الفصل:

نستنتج أنه من بين الاضطرابات السلوكية الأكثر انتشارا اضطراب الإفراط الحركي وبغية التعرف عن هذا الاضطراب أكثر و التوسع فيه و تقديمه بشكل واضح تطرقنا في هذا الفصل الخاص باضطراب الإفراط الحركي إلى تعاريف خاصة بهذا الأخير وكذلك نسبة انتشاره و أعراض الاضطراب و طرق التشخيص و الأسباب المؤدية له والنظريات المفسرة لهذا الاضطراب و أهم الآثار المترتبة عليه و الوقاية من هذا الاضطراب و في الأخير تطرقنا إلى العلاج من مختلف الجوانب ولخصناها على شكل استراتيجيات للتقليل أو التخلص من هذا الاضطراب.

الفصل الثالث الدافعية للتعلم

تمهيد

1_ الدافعية:

1_1 تعريف الدافعية

1_2 المفاهيم المرتبطة بالدافعية

1_3 النظريات المفسرة للدافعية

2_ التعلم:

2_1 تعريف التعلم

2_2 شروط التعلم

2_3 خصائص التعلم

3_ الدافعية للتعلم:

3_1 تعريف الدافعية للتعلم

3_2 أنواع الدافع بالنسبة للتعلم

3_3 وظيفة الدافعية للتعلم

3_4 دور الدافعية للتعلم

3_5 العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم

3_6 دور المعلم في إظهار الدافعية للتعلم

3_7 أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع، و لقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة و عامل الدافعية ، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة ، فالدافعية من أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين ، و المراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات و الرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته و شخصيته و حياته النفسية و الاجتماعية و التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم ،من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية ، النظريات المفسرة لها ، ثم التعرض إلى التعلم تعريفه شروطه ،خصائصه ،ثم تعريف الدافعية للتعلم و أنواع الدافع بنسبة للتعلم ، وظيفة الدافعية في التعلم و دور الدافعية في عملية التعلم ، العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم ، دور المعلم في إظهار الدافعية و أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين و أخيرا الإفراط الحركي و علاقته بدافعية التعلم .

1_ الدافعية:

1_1 تعريف الدافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس و بالتالي نجد أنهم اختلفوا في تفسير مفهوم الدافعية فكل حسب خلفيته النظرية.

حيث عرفها **ليندلي**(1957) على أنها عملية استثارة و تحريك السلوك و تنظيم نموذج النشاط . **(محمد خليفة عبد اللطيف،2000،ص54)** .

أوهي مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل.**(عدس توق ،1992، 35ص)**

ومن وجهة نظر الإنسانية هي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه و يهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق الذات . **(أمل البكري ، 2007،ص173)**.

و من وجهة نظر التحليلية الدافعية حالة مؤقتة تنتهي حال تحقيق الإشباع أو التخلص من التوتر الناجم عن وجود حاجة أو حال تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الفرد.**(عماد عبد الحليم،2001،ص159)**.

فتجمع معظم التعريفات لموضوع الدافعية على أنها حالة داخلية تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا و توجهه نحو تحقيق هدف معين .**(عماد عبد الرحيم الزغول، 2005، ص178)**.

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أما في المجال التعليمي حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف .

2_1 المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

أشار العلماء إلى عدد من المفاهيم التي تربط ارتباطا وثيقا بالدافعية هي:

أولا: الحاجة: تمثل الحاجة نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي و تحفز طاقته و تدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.**(سامي محمد ملحم ،2001 ، ص125)** .

هي حالة من النقص و الافتقار لشيء معين يصاحبها نوع من التوتر و الضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبي هذه الحاجة ، أو يتبع إشباعها و هناك حاجات مختلفة يسعى الإنسان إلى إشباعها مثل الأكل ،والنوم ،الجنس ...**(بلحاج فروجة ،2011 ،ص128).**

ثانيا: الحافز: و قد عرف ماركس (1978) الحافز على انه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين و تؤدي بالتالي إلى أحداث السلوك.

ثالثا: الباعث: و هي الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي و يوجه استجاباته سواء تجاهه أو بعيدا عنه و من شانها أن تعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التي يشعر بها.**(سامي محمد ملحم,2001، ص146).**

1_3 النظريات المفسرة للدافعية:

يمكن إظهار المناحي أو الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية ، و ذلك من اجل تطوير فهم لجوانب هذه العملية و ذلك لمساعدة المعلم لتحسين ممارساته مع طلابه و بالنسبة لعملية الدافعية هناك اتفاق حول أهمية الدوافع و أثارها و هناك اختلاف حول عوامل توليد الدافعية و الأعراض التي تخدمها و السبب هو اختلاف المدارس و الاتجاهات التي تبحث في ذلك و هذه المناحي و الاتجاهات هي:

1_3_1 النظرية السلوكية:

ترجع جذور هذا المنظور إلى الأفكار التي تحدث عنها أعلام المدرسة السلوكية مثل " **بافلوف**" و "**ثورندايك** "و "**سكينر**" و غيرهم حيث افترض هذا الاتجاه أن الدافعية نحو التعليم حالة تسيطر على سلوك الفرد و تظهر على شكل استجابات مستمرة و محاولات موصولة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب أو هي حالة داخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف معين فقد اعتمد "**ثورندايك**" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هبة هذه الاستجابة و تقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها ،حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية و إزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك . **(تيسير مفلح كوافحة، 2004، ص144)** .

أما "**سكنر**" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان و معنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها ، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه **(بلحاج فروجة،2011،)** .

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث انه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري ,فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة و التعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة و مفيدة في تفسير الدافعية و استثماراتها عند الطلبة .

1_ 3_2 النظرية المعرفية:

لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كردة فعل للاتجاه السلوكي إذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير و العمليات العقلية و ليس عن طريق التعزيز و العقاب .**(فراس السيلتي،2008 ،ص207)** .

فتفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته ، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه ، التي تدل جميعها على الدافعية الذاتية و على الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك و توجيهه ، و يعد الباحث " **اتكسون**" من أبرز أعلام هذه النظرية .**(نادر فهمي الزيود ، 1999، ص63)**.

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد و قدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء , غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز و قوة الحاجة الفسيولوجية و يرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية .

1_3_3 النظريات الإنسانية:

أ_ نظرية تدرج الحاجات:

يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "ماسلو" في نظريته من أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، ويليها الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، و أخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات.

_ **الحاجات الفيزيولوجية:** و هي حاجات أساسية للفرد، و ذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء، الهواء...، و هذه العوامل تساعد على توازن الجسد و بقاء الفرد .

_ **حاجة الأمن:** تتمثل في توفير البيئة الآمنة للفرد.

_ **حاجة الانتماء و الحب:** يقصد به حاجة الفرد إلى تبادل الحب و الانتماء و التعاطف مع الآخرين .

_ **حاجة الاحترام و التقدير:** هي حاجة الفرد إلى تكوين صورة إيجابية عن نفسه و اعتراف الآخرين به .

_ **حاجة تحقيق الذات :** تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلائم مع قدراته .

ب_ نظرية " موراي": يعرف "موراي" الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية و أنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل .

و قد توصل "موراي" إلى قائمة تتألف من عشرين (20) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة و غيرها . **(محمد سامي محمد،،ص39).**

4_3_1 النظرية المعرفية الاجتماعية :

يرى **باندورا** احد أعلام هذا الاتجاه وجود مصدرين أساسيين للدافعية الأول يتكون من الأفكار و التوقعات حول النتاجات الممكنة للسلوك حيث يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة و الثاني يرتبط بوضع الأهداف حيث تصبح معايير لتقييم الأداء و من خلال الجهود التي بذلها .**(فراس السيلتي،2008،ص274)** .

أما "**روتر**" أحد رواد هذه النظرية فقد بني نظرية على مفهوم المعتقدات ، حيث يرى أن الأفراد يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات و ليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد كم تكرار السلوك ، فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع .**(نبيل محمد ،1999 ،ص72)**.

تفسير هذه النظرية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد ,و ليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك بعد تطرقنا لمختلف نظريات المفسرة للدافعية ,يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد النظرية السلوكية تفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه و تقويته في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف و أفكار المتعلم و تدفعه لتحقيق هدف مرغوب ، أما النظرية الإنسانية تؤمن بالحرية الذاتية للفرد , أخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد و امتلاك طموحات للنجاح رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى و يجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية .

2_التعلم:

2_1 تعريف التعلم :

يعتبر التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس ، و ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم و يكمن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ، و علم النفس وصف التعلم انه عبارة عن تغيير أو تعبير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء ، و يحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين ، كحل المسائل الرياضية ، اكتساب القيم و العادات و التغلب على المشاكل الاجتماعية . **(عبد الرحمن العيسوي، 2004 ،ص107/105)** .

يعرف الباحث "**جيلفورد**" التعلم هو : تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة و قد يكون لمواقف معقدة. **(حسين منسي، 1998،ص16)**.

التعلم يمكن أن يعرف على انه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة و لكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد و ينشأ من ممارسة كما يظهر في تغيير أداء الفرد . **(احمد حسين اللقاني، 1999،ص16)**

_ التعلم عملية اكتساب لقدرة تتيح للكائن الحي أن يستجيب لموقف سبق له ، أو لم يسبق له أن عاشه .

_ التعلم هو عملية تثبت العناصر في الذاكرة بحيث يمكن استعادتها أو التعرف عليها .**(سيد محمد الله، 1983، ص6/5)**

ما نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها أجمعت أن التعلم عبارة عن عملية تغيير أو تعديل في السلوك نتيجة اكتساب الخبرة و لكي يتبع هذا التعديل في السلوك يجب أن يقوم المتعلم بنشاط معين و يتحكم في

توجيهه و إثارة مجموعة العناصر و القوى الموجودة في البيئة الخارجية بالإضافة إلى تحريك مجموع الدوافع و الاتجاهات و الميول المزود بها

2_2 شروط التعلم :

تحدث عملية التعلم نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته و اكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعده على التكيف مع البيئة ، و بناء على هذا فالتعلم لا يحدث صدفة لكنه يخضع لشروط معينة و معرفتها تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة فعالة و تؤدي ثمارها بشكل جيد و أهم الشروط اللازمة لتحقيق تعلم جيد لنا :الدافعية ،النضج ،الممارسة .

***الدافعية** : إن وجود الدافعية عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم ، و لا يمكن أن تتم بدونه لذلك وضعت التربية الحديثة نصب أعينها ناحية أساسية المتمثلة في ضرورة استثارة دوافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق احتواء الدروس على خبرات تثير دوافع التلاميذ و تشبع حاجاتهم و رغباتهم ، فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا . **(عبد الرحمن العيسوي ، 2004،ص42)**.

***الممارسة** : تعتبر الممارسة شرطا هاما للتعلم ،فهي تعني تكرار أسلوب النشاط مع توجيه معزز فلا يمكن الحكم على حدوث التعلم إلا بالممارسة و لا يمكن الحكم على أن التعلم قد تم إلا إذا تكرر الموقف و ظهر التحسن في الأداء .**(بلحاج فروجة ، 2011 ،ص)**

فالممارسة تجعل العمل ذو كفاءة ، والتكرار المعزز للإستجابات أثناء وجود مثيرات يحقق التناسق بين الأعمال مما يؤدي إلى أدائها في تتابع و يساعد على تنمية المهارة إلى مستوى التعلم ، كما تعد الممارسة عملية مهمة في تعلم المواد المعرفية بالمدرسة حينما يتيح المعلم لتلاميذه ممارسة المادة المتعلمة عن طريق الأسئلة و

المناقشة تحت إشرافه و توجيه و إرشاده ، فهو يتعامل مع أفراد وصلوا إلى مستوى معين من النضج الذي يعتبر ضروريا لفهم عملية التعلم .

***النضج** : يتمثل في عملية النمو التي تلازم الكائن الحي في مظاهره المختلفة ، ويشمل النمو الجسمي و الحركي و العقلي و الانفعالي و نمو الجهاز العصبي و اللغوي و لذلك يعتبر عاملا أساسيا مؤثرا في عملية التعلم و قد يكون عقليا أو فيزيولوجيا أو انفعاليا أو اجتماعيا حسب نوع النضج الذي يتطلبه التعلم المراد تحققه .**(بلحاج فروجة ، 2011،ص137)**

2_3 خصائص التعلم :

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي ، و تترجم عن طريق السلوك و الأداء الخارجي القابل للملاحظة و القياس ، و التعلم عملية مستمرة طوال الحياة من خلال التفاعل مع البيئة و من بين أهم خصائص التعلم نجد :

*التعلم عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة .

*التعلم عملية تراكمية تدريجية .

*التعلم عملية تشمل كافة السلوكات و الخيرات المرغوبة و الغير المرغوبة .

*التعلم عملية تتم بصورة مقصودة أو بصورة عرفية غير مقصودة .

*التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهي تتضمن المظاهر العقلية و الانفعالية و الأخلاقية و الاجتماعية و الحركية و اللغوية .

*التعلم شبه دائم و ثابت نسبيا أي أن التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة .

*التعلم عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة و يتخذ ثلاثة أشكال هي :

*اكتساب سلوك أو خبرة جديدة .

*التخلي عن السلوك أو خبرة .

*التعديل في السلوك أو خبرة .

يمكن أن نستخلص مما سبق أن هو عملية نضج لأن النضج هو أحد الشروط الواجب توفرها لكي تتم عملية التعلم .

3_ الدافعية للتعلم :

3_1 تعريف الدافعية للتعلم:

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها فلكل واحد وجهة نظر معينة من بينهم نجد:

* تعريف الباحث "**هربارت هرمانز** " أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة .**(احمد عواد،1998، ص9)**

* تمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم و من وجهة نظرية التعلم فان الدافع لا يسبب السلوك و إنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك و درجة الاستثارة و النشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي و أفضل درجة.

* أما الباحث "**ادوارد موراي** " يعرف الدافعية :بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و انجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم.(**ادوارد موراي،1988،ص153**).

* حسب "**لاروس**": الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار و معارف المتعلم و بنائه المعرفي و وعيه و انتباهه و تلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي.(**لاروس،1994 ،ص96**)

من خلال ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر و الطاقة و الرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤديه إلى بلوغه الأهداف و الغايات المنشودة , كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة و هي خاصة بالموقف التعليمي .

3_2 أنواع الدافع بالنسبة للتعلم :

أولا : دافع داخلي : و يرتبط فيه الحافز بالهدف التعليمي لدى المتعلم و هذا الدافع يساعد على أن تكون النتاجات التعليمية قوية الأثر لدى المتعلم و يتوفر هذا الدافع من خلال (اللعب و الاستكشاف و الاكتشاف).

ثانيا : دافع خارجي : و يقوم على وسائل حفز أو تعزيز خارجة عن العمل كالعلاقات و الحوافز المادية و عبارات التقدير و يراعي في ذلك ما يلي :

أن الدفع عن طريق المكافأة أفضل من عن طريق العقاب .

إن الثناء (المدح) أفضل من التأنيب (التوبيخ) .

الدوافع الاجتماعية كالتعاون مع الرفاق لها تأثير ايجابي قوي على التعلم المباشر .

إن الدوافع الخارجية يجب أن تكون ذات صلة بالموقف التعليمي .**(إبراهيم الخطيب و آخرون، 2006،ص157/156)** .

3_4 وظيفة الدافعية في التعلم :

3_4_1 الوظيفة الإستثارية :

و تمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم و من وجهة نظرية التعلم فان الدافع لا يسبب السلوك و إنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك و درجة الاستثارة و النشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي و فضل درجة من الاستثارة الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن و نقص الاستثارة يؤدي إلى السامة و الملل و زيادتها يؤدي إلى النشاط و العمل .

3_4_2 الوظيفة التوقعية للدوافع :

يمثل التوقع اعتقادا مؤقتا بان نتاجا ما سوف ينجم عن سلوك معين و نتفق بان الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع .**(سامي محمد ملحم، 2001،ص 148)**

3_4_3 الوظيفة الانتقائية :

تقوم هذه بعملية انتقاء السلوك عند الاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير معين و تتجاهل المثيرات الأخرى .

إذ يعمل الدافع كذلك على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، و بالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

3_4_4 الوظيفة الباعثية للدوافع :

يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك و تحركه نحو غاية و عندما تقترن على مثيرات معينة فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما اكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث اكبر و ثواب اكبر فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات .

3_4_5 الوظيفة التوجيهية :

توجه السلوك اتجاه هدف محدد فنوجه كل جهودنا نحوه .

3_4_6 وظيفة عقابية للدوافع :

العقاب يؤثر سلبيا على سعي الفرد للتهرب منه و أسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة المعاقبة.**(سامي محمد ملحم، 2001، ص 152/150)** .

و كذلك نجد وظائف الدافعية تتجلى في عملية التدريس:

يتضح من خلال تطرقنا لوظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم و تنشيطه فحسب ، بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف بالإضافة إلى تحديد اهتماماته و جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، إذا يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ، ثم الوصول إلى إشباعه .

3_5 دور الدافعية في عملية التعلم :

تعد الدافعية من الأركان الرئيسية لنجاح عملية التعلم و التعليم , حيث أنها تسهم في رفع مستوى المثابرة و الجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق نتاجات و خبرات التعلم المرغوبة و تحديدا يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية في مجال عملية التعلم و التعليم :

* تعمل الدافعية على جذب انتباه المتعلمين و تركيزه على موضوع التعلم و الحفاظ على هذا المستوى من الاهتمام و التركيز ريثما يتحقق النتاج التعليمي لديهم .

* تعمل الدافعية على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة التعليمية و الاستغراق فيها طوال الموقف التعليمي .

* توجه الدافعية المتعلمين نحو مصادر التعلم المحتلمة و تعمل على زيادة سلوك البحث و التقصي للحصول على المعرفة .

* تسهم الدافعية في توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم .

* توجه الدافعية المتعلمين في اختيار و توظيف الوسائل و الإمكانيات المادية و غير المادية التي تساعد في تحقيق التعلم المطلوب .

* تعمل الدافعية إلى حفز الأفراد إلى تعلم السلوك و الخبرات و لاسيما تلك التي تساعدهم على تحقيق الأهداف. **(عماد عبد الرحيم الزغول، 2005 ،ص197/196)**

تلعب الدافعية دورا هاما جعل المتعلم يبذل قصارى جهده لتحقيق الهدف المنشود من خلال عمل المعلم الدءوب في استثارة دافعية الطلاب من خلال العمل و التعلم .

6_3 العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم :

* تحديد المعلم للخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه .

* ربط الأهداف بالدافع و بنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم .

* تعزيز الاستجابة مباشرة .

* أن يكون الهدف مناسبا للمستوى الفعلي للتلاميذ .

و بالنسبة لمستوى الدفع المناسب فقد أظهرت التجارب ما يلي :

أن التعلم يصل إلى أقصى درجات الكفاية عندما يكون الدفع بدرجة متوسطة .

زيادة الدافع إلى حد معين يسهل الآراء أما التطرف الشديد فقد يؤدي إلى تعطيل الآراء . أن صعوبة العمل يؤدي إلى نقص الدافعية أحيانا . **(إبراهيم الخطيب و آخرون،2006،ص 156/155)**

مما تقدم يتبين أن كفاية المعلم في استثارة دوافع تلاميذ تعد شرطا لنجاحه في استثارة نشاطهم ,و توجيه هذا النشاط و ضمان استمرار حتى يتحقق الهدف ,و في سعيه لذلك عليه ألا يفرط في استخدام المنافسة بين التلاميذ و أن يتعرف على معدل التقدم لدى تلاميذه و مستوى تحصيلهم ,حتى يدفعهم إلى مستويات تفوق استعداداتهم مما قد يؤدي إلى الفشل و الشعور بالإحباط .

3_7 دور المعلم في إظهار الدافعية للتعلم :

أن التعلم الفعال هو التعلم الذي يجعل المعلم يبذل جهده لإثارة الدافعية للتعلم لذلك فان المعلم وسيط لا يمكن إغفال دوره الكبير في إثارة الدافعية لدى الطلبة و فهو وسيط ذو قيمة دائمة الأهمية بصفته المنظم و المدير للجو الصفي و الظروف البيئية التفاعلية سواء كانت البيئة اجتماعية أو فيزيقية أو كونه مصدر التأسيس النظام ووسائط التواصل مع الطلبة و الموضوعات و الوسائط المختلفة .**(يوسف قطامي و نايفة قطامي،2000،ص273)**.

و يمكن أن تتحدد ادوار المعلم وفق ذلك بالتالي :

* تدريب الطلبة على تنمية أنفسهم و عمليات التعلم و تقدير نشاطات التعلم المحددة .

* تدريب الطلبة على ربط تفكيرهم بطرق تعلمهم و دافعيتهم و عملية ضبط الأفكار ووعيها .

* توفير الجو المرن الايجابي الذي يظهر فيه الطالب انفعالاته و يلاقي الدعم المناسب و احترام المشاعر و تقديرها لخصائصه الفريدة الأصلية من الزملاء و الراشدين مثل المعلمين و المدير . **(يوسف قطامي و نايفة قطامي ،2000،ص274)**

و كذلك يمكن للمعلم يحفز دافعية التلميذ من خلال :

* نمذجة ميول الطلبة في الموضوعات المدرسية فطلبة يسعون إلى تطوير دافعية ذاتية لتعلم المواد الدراسية عندما يعمل المعلمين على نمذجة ميولهم و رغباتهم في المواد الدراسية فعلى سبيل المثال نستطيع أن نبين للطلبة كيف أن الموضوعات المقدمة لهم ستخدمهم في حياتهم الشخصية و نستطيع أن نساعدهم بالاستمرار في دراسة موضوع مطروح عليهم عن طريق الرجوع إلى المقالات الموجودة في المجلات و الصحف ، فيتعلم الطلبة

بشكل أفضل و يستخدمون استراتجيات التفضيل و التعلم ذو المعنى عندما يكونون مهتمون جدا بالتعليم و على العكس عندما يكون الطلبة غير مهتمين في الموضوعات المدرسية.

* كذلك تركيز الطلبة على أهداف التعلم حيث أن الطلبة ذوي أهداف التعليم يختارون المهمات التي تمنحهم فرص التعليم و يدركون أن التحسن و التطور يكون ثمرة لجهودهم ، و لا يخافون من الأخطاء فالأخطاء

تساعدهم على التطور و التحسن لذلك يجب أن نركز اهتمام و انتباه على أهداف التعلم و تشجيعهم على استخدام الأخطاء بشكل بناء حيث أشارت البحوث و الدراسات أن طلبتنا يطورون دافعية ذاتية للتعلم عندما يمتدحهم أولياء أمورهم على النجاح و بدون ما ينتقدوهم على فشلهم ، و هذا يجعلنا نفترض بأننا كمعلمين يجب أن نتصرف بشكل مشابه لذلك بأن طلبتنا يطورون دافعية التعلم و يضعون أهدافا للتعلم بدلا من أهداف الأداء إذا قدرنا نجاحهم و لم نركز على أخطائهم و هذا لا يعني أن نتجاهل الأخطاء و لكن يعني أن لا نعتبر الأخطاء دليل على عدم الكفاية أو الفشل في المستقبل فعلى العكس من ذلك علينا فحص هذه الأخطاء ، و تحديد مواطن الضعف التي يمكن أن تعالج بالجهد المضاعف و الممارسة أو باستخدام استراتيجيات أخرى بديلة.**(أحمد فلاح العلوان،2008، ص298)**

* يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم و قدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح و الاستمرارية في الأداء و عدم التعرض للإحباط مع اخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم .**(ناهد فهمي الزيود،1999،ص59)**

من خلال ما سبق يمكن القول أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ و ذلك بمراعاة الفروق الفردية و العمل على جلب انتباههم و تنمية رغبتهم للتحصيل و تشجيعهم لاكتساب المعرفة و تلقي المعلومات من اجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة .

3_8 أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين :

* مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية بما يضمن مناسبتها الحاجات جميع المتعلمين و اهتماماتهم و ميولهم

مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية بين المعلم و المتعلمين و مع المتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف ، و من الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين و إتباع الأساليب المختلفة ليجعلهم يحبونه و يشعرون اتجاهه بالمودة و الاحترام ، لان التلاميذ إذا أحبوا معلم المادة فإنهم يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم و يقبلون على دراسته بدافعية .**(عفت مصطفى الطنطاوي،2009، ص56)**

* مساعدة الطلاب على رؤية أهمية المواد الدراسية و قيمتها العلمية ،و يبين لهم أن نجاحهم في المواد الدراسية يكون ذا اثر بالغ في وظائفهم المستقبلية .

* أن يظهر المعلم للطلاب اهتماماته الدراسية و رغبته في أن يتعلم الكثير عن المواد الدراسية .**(عدنان يوسف العتومي،2005،ص205)**

*أن يحدد المعلم الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه .

*ربط الأهداف بالدافع و بنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم و تعزيز الاستجابة مباشرة.**(إبراهيم الخطيب ،2006،ص155)**

* يمكن توظيف البيئة بمكوناتها المادية و النفسية لجعل المتعلم يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها حيث تلعب الحوافز و المكافآت دورا مهما في دفع الطالب للتعلم فاستعداده للتعلم يجعله أكثر فاعلية وهذا يعتمد على الطريقة التي ينظم بها المعلم الموقف التعليمي وذلك بتوفير الفرصة لهم بالمشاركة في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان النشاط الذي يرغبون فيه و حرية المشاركة و التعبير و تبادل الأفكار دون نقد أو سخرية فالتعلم يتطلب تغيرا في السلوك و الأفكار و المعتقدات و هذا يجعل الطلبة يشعرون بالخوف و القلق و

الإحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم و هذا يجب أن لا يؤثر سلبيا على دافعيتهم للتعلم و ذلك بتعزيز فرص الاستقلال و تطوير المسؤولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج أعمالهم و نجاحهم و فشلهم . **(صالح محمد علي أبو جادو،1997، ص297)**

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة ، لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية ، و شرط من شروطها ، فقد تعرضنا إلى الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه ، و تعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة ، كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية و أنواع الدافع بالنسبة للتعلم كذلك وظيفة الدافعية في التعلم و دور المعلم في إظهار الدافعية لتعلم فالدافعية للتعلم لها أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية و عاطفية و حركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها و التي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة النشاط و الحيوية و الاكتشاف بالنسبة للطفل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_ المنهج المتبع

2_ مجموعة البحث و خصائصها

3_ مكان و زمان إجراء الدراسة

4_ الدراسة الاستطلاعية

5_ الأدوات المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني تكملة للجانب النظري ، إذ بواسطته نتمكن من التحقق من الفرضيات التي نقوم بصياغتها و نستعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة و هي المنهج المتبع و مجموعة البحث و خصائصها و مكان و زمان إجراء الدراسة، و الدراسة الاستطلاعية و في الأخير الأدوات المستخدمة في الدراسة .

1_ المنهج المتبع في الدراسة :

لكي يصبح البحث علميا على الباحث أن يلتزم بخطوات وطرق المنهج العلمي في البحث ، حتى يصل إلى نتائج أكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد و اختصار الوقت و حصر العمل في نطاق البحث المطلوب **(محمد الصاوي محمد مبارك،1996، ص19)**.

إذن فالمنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها و التحدث عنها بما يساعد على فهمها و تفسيرها و نظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية فإن طبيعة و موضوع الدراسة و الهدف منه هو الذي يحدد نوع البيانات المراد جمعها و طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة ، حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة استعمال أحد فروع المنهج الوصفي، وهو "دراسة حالة" و لقد عرف الزرواني المنهج الوصفي على أنه أسلوب من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا بقصد تشخيصها و كشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها و بين ظواهر أخرى، ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا.**(رشيد الزرواني، 2002، ص119)**

أما دراسة حالة فقد عرفها "الباح" (1992) بأنها نوع من الدراسة الوصفية، ترتكز على الحصول على بيانات و معلومات و خصائص دقيقة و تفصيلية من فرد أو من سلوك محدد أو موقف مستهدف بالدراسة البحثية، من حيث تاريخها، أعراضها، مظاهرها ظروف حدوثها، وما يترتب عليها من آثار و نتائج، وهي أسلوب شامل متكامل، يعتمد على عدة خطوات منها:

*تحديد الظاهرة ومشكلة الدراسة والمفاهيم والفروض العلمية.

*اختيار العينة.

*تحديد وسائل جمع البيانات ثم جمعها و تسجيلها.

*المتابعة والاستمرار.**(عمار الطيب كشرود، 2008، ص282،281)**

2_ مجموعة البحث و خصائصها :

2_1 كيفية اختيار مجموعة البحث :

لقد قمنا باختيار مجموعة بحثنا بطريقة منظمة و مقصودة ، مختارة على أساس مجموعة من المؤشرات() تخدم دراستنا .

و يستخدم هذا النوع من الاختيار لما تكون أهداف البحث غير موجهة في الأساس إلى التعميم، لكن موجهة بالأحرى نحو الاستكشاف و التعمق في حالات خاصة . **(نورين حميدة ، 2012 ،ص121)**

2_2 خصائص مجموعة البحث:

تتكون مجموعة بحثنا من سبعة (07) تلاميذ، اختيروا من أصل 30 تلميذ موزعون في أقسام مختلفة بناءا على النتائج السلبية التي خلفها الإفراط الحركي على تحصيلهم الدراسي مقارنة بالمجموعة المتبقية التي لم يؤثر النشاط الزائد سلبيا على تحصيلهم كما راعينا نوع الجنس و أكدنا على الذكور أين أثبتت الدراسات أن هذا الاضطراب يكثر عند الذكور أكثر منه عند الإناث (الذكور خمسة (05) حالات و الإناث حالتين (02) و سنهم يتراوح بين ستة(06) وسبع(07) سنوات لأنهم كلهم في السنة أولى ابتدائي فقد قمنا برصد سلوك هؤلاء الأطفال في فترات مختلفة بداية في الأيام الأولى لدخولهم المدرسي، و على مدار العام الدراسي.

3_ مكان و زمان إجراء الدراسة :

3_1 مكان إجراء الدراسة:

لقد قمنا بإجراء الدراسة في مدرسة ابتدائية و ذلك لسهولة عثورنا على الحالات التي نبحث عنها و هي الأطفال ذوي الإفراط الحركي حيث قمنا باختيار أقسام السنة أولى ابتدائي و توجد هذه المدرسة بولاية البويرة .

المدرسة الابتدائية "**العربي تبسي**": أنشأت بتاريخ 1963 قدرتها الاستيعابية 828 تلميذ تحتوي على 31 قسم لجميع المستويات و ستة أقسام (06) للسنة أولى و يوجد بها (31) معلم 27 معلم عربية و 4 معلم فرنسي تم انتقاء سبعة (07) تلاميذ من هذه المدرسة .

3_2 زمان إجراء الدراسة:

قمنا ببداية الجانب الميداني من الدراسة في أوائل شهر أفريل من السنة الجارية و كانت حصص العمل في الابتدائية حوالي عشر(10) حصص و انتهت فترة الدراسة في بداية شهر ماي من نفس السنة .

4_ الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية كبيرة، بحيث نهدف في هذه الدراسة إلى معرفة العينة الأساسية و خصائصها و الكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق و محاولة تفاديها في الدراسة الأساسية.

إذ تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان ومن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان و تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات (المقياس الخاص بالإفراط الحركي و المقابلة و دليلها الذي يقيس الدافعية للتعلم للسنة أولى ابتدائي).

فالدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها وكان ذلك في بداية شهر نوفمبر بعد أخذ تصريح من مديرية التربية بولاية البويرة حيث قمنا بزيارة عدة ابتدائيات منهم ابتدائية "**قندوز أعمر**" وابتدائية "**غلال قاسي** " و ابتدائية" **ولد أعمر مسعود** " كلها ابتدائيات متواجدة بالبويرة أين قمنا بملاحظات و مقابلات مع عينة من التلاميذ قمنا باختيارها عشوائيا لأن طبيعة دراستنا تتطلب ذلك و قمنا بتوزيع دليل المقابلة الذي غرضه معرفة درجة دافعية التعلم الذي قمنا ببناءه اعتمادا على مقياس الدافعية للباحث " **يوسف قطامي** " الموجه لفئة المراهقين، على مجموعة من الأطفال لمعرفة مدى فهم و سهولة بنود الدليل بالنسبة لهم أما بنسبة لمقياس الإفراط الحركي قمنا بعرضه على مجموعة من المعلمين لمعرفة صلاحيته و ملائمته مع هذه الفئة من الأطفال.

في الأخير استقر الوضع على ابتدائية "العربي تبسي" باعتبارها أكبر ابتدائية على مستوى ولاية البويرة التي وجدنا فيها عينة الدراسة، ففي البداية قمنا بمقابلة معلمي الطور الأول (السنة أولى ابتدائي) الذي بدورهم قاموا بتعريفنا على الفئة التي تتوفر فيها أهم أعراض النشاط الزائد أين وجدنا أن الفئة التي تتوفر فيها الإفراط الحركي هي فئة الذكور أكثر من الإناث الأمر الذي سهل علينا انتقاء سبعة (07) حالات والتقرب منهم و إجراء مقابلة معهم.

5_ الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام ثلاث أدوات في هذه الدراسة : " مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و الأولياء" و دليل المقابلة حول دافعية التعلم ".

5_1 مقياس كونرز الإفراط الحركي : وضع في عام 1996من طرف كونرز عدة مقاييس فرعية موجهة إلى الأولياء ، المعلمين و الأطفال حيث تسمح بقياس شدة اضطراب نقص الانتباه و النشاط الحركي المفرط و تحليلها يسمح بقياس عدة مستويات الانتباه ، فرط النشاط، التعليم ، الاندفاعية تم تصحيح المقياس بالاعتماد على طريقة ليكرت ثم التنقيط كما يلي:

_ يعطي للإجابة أبدا العلامة 1 .

_ يعطي للإجابة قليلا العلامة 2.

_ يعطي للإجابة كثيرا 3.

_ يعطي للإجابة كثيرا جدا العلامة 4.

و في الأخير تجمع البنود إذا كان المجموع أكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة اضطراب فرط النشاط و إذا كانت أصغر من المتوسط فيعني أن هذا الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب ، بمعنى إذا كان المجموع ما بين 0 إلى 26 منخفض إذا كان ما بين 27 إلى 52 متوسط النشاط الحركي و إذا كان بين 53 إلى 104 مرتفع النشاط الحركي هذا بالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين ، أما المقياس الموجه للأولياء إذا كان المجموع ما بين 0 إلى 40 منخفض و إذا كان ما بين 41 إلى 80 متوسط و إذا كان ما بين 81 إلى 160 مرتفع النشاط الحركي(**أحمد حسين محمد عاشور،2000،ص220**).

5_1_1 الخصائص السيكومترية للأداة :

أ_ صدق الأداة : يقصد به صدق المقياس و هو أن يقيس المقياس بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها و للتأكد من صدق هذه الأداة تم عرض المقياس على عدة أساتذة متخصصين في المجال وتم ذلك في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالبويرة وهم كما يلي:

-الأستاذ:لرقط علي.

- الأستاذ: مصطفاوي الحسين .

- الأستاذة: بن عالية وهيبة.

وبناءا على اقتراحاتهم قمنا بتعديل بعض الأسئلة في كل من المقياس الخاص بالأولياء والخاص بالمعلمين كي يتناسب مع الفئة التي سنتعامل معها وهي كالتالي:

*** المقياس الخاص بالمعلمين:**

تم تعديل عنوان المقياس الذي كان مقياس كونر ز للمعلمين عدل إلى مقياس كونر ز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين.

تم حذف بعض البنود غير الملائمة في المقياس كما تم تعديل بعض البنود من حيث الصياغة.

***المقياس الخاص بالأولياء:**

تم تعديل عنوان المقياس إلى مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء.

كما تم أيضا حذف بعض البنود التي اعترض عليها الأساتذة المحكمون و بنود أخرى لها نفس المعنى، كما تم تعديل بعض البنود كذلك من حيث الصياغة.

ب- ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار هي أداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة **(عبد الرحمن عدس، 2005، ص 169).**

تم توزيع المقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين و الأولياء على عينة 30 للمعلمين و30 للأولياء.

نتائج الثبات:

* المقياس الموجه للمعلمين تم حساب ثباته عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل بيرسون حيث تساوي (0.79) تم معالجة هذه القيمة بمعادلة سبرمان براون فكانت قيمته (0.88) و هو معامل ثبات مرتفع.

*المقياس الموجه للأولياء تم حسابه بنفس الطريقة حيث بلغ (0.53) تم معالجة هذه القيمة بمعادلة سبرمان براون فبلغت (0.63) و هو معامل ثبات مقبول.

5_2 مقابلة دراسة حالة:

تختلف المقابلات التي تجري باختلاف الغرض الذي تجرى المقابلة من أجله و من ثم توجد أنواع عديدة من المقابلات و منها مقابلة دراسة الحالة التي تخدم دراستنا.

و هي مقابلة تجري بهدف دراسة التاريخ الاجتماعي للحالة، و لا ترتكز على تشخيص الأعراض، بل تتجه للحصول على معلومات رئيسية عن حياة المريض و ظروفه الأسرية، و علاقاته بالأسرة و العمل و تشجيع المريض على الحديث المفصل عن حياته الطفلية و الخبرات السيئة أو الناجحة التي مر بها، و علاقاته بوالديه و زملائه، و حياته العملية و هواياته، و علاقته برؤسائه و زملائه في الدراسة أو العمل...الخ .**(حسن مصطفى عبد المعطي، 1998،ص211)**

أما الأسئلة التي اعتمدناها في مقابلة دراسة الحالة في دليل المقابلة هي النصف الموجهة:

وهي ذات الأسئلة المفتوحة فهي تحدد حرية المفحوص و الباحث حيث تكون للباحث أسئلة متسلسلة تحتم على المفحوص الإجابة بحرية حسب تدرج معين.

وفي هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث مع احتفاظ الباحث بحقه بطرح أسئلة من حين لآخر دون خروجه على الموضوع **(أديب محمد الخالدي، 2006، ص207).**

5_3 دليل المقابلة:

اعتمدنا على دليل المقابلة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بكتابتها و صياغتها ليس من العدم إنما اعتمادا على مقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، حيث وضع هذا المقياس من طرف "**يوسف قطامي**" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية

للتعلم المدرسي لكل من "**كوزكي**" و "**أنروفيستا**" و مقياس "**ورسال**" للدافعية للتعلم و يحتوي المقياس على ستة و ثلاث(36) عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، فكانت الأسئلة متسلسلة منطقيا في تدرجها و ترابطها و عدم تداخلها و هذا الدليل أردنا أن نقيس به دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى و كانت أسئلته كلها مفتوحة وفيه بنود ايجابية و بنود سلبية فكانت كما يلي:

***تحديد أرقام البنود:**

1_ الايجابية: (01، 02، 04، 05، 07، 08، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 19، 23، 24).

2_ السلبية: (03، 06، 09، 17، 18، 20، 21، 22، 25، 26).

***كيفية تنقيط البنود:**

_ البنود الايجابية: دائما:05، غالبا:04، أحيانا03، نادرا02، إطلاقا01.

_ البنود السلبية: دائما:01، غالبا:02، أحيانا:03، نادرا:04، إطلاقا:05.

إذن فدرجة الكلية تكون بين: 26_130 حيث أن الدرجة 78 تمثل الدرجة الوسط؛ أي تفسر الدرجات كما يلي:

_ دافعية منخفضة: 26_77

_ دافعية مرتفعة: 78_ 130

اختبار دليل المقابلة ميدانيا (عمليا):

قمنا بعرض دليل المقابلة على مجموعة من الأساتذة المحكمين وتم ذلك في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البويرة وكان عدد الأساتذة خمسة(05) بالإضافة إلى الأستاذة المشرفة حيث طلبنا منهم النظر فيه إذا كان مناسب لتطبيقه على تلاميذ السنة أولى ابتدائي، ولقد اتفق المحكمين أن الدليل مناسب لما وضع لقياسه (الدافعية للتعلم) وهم كما يلي:

_الأستاذ : صديق بلحاج .

_الأستاذ: خالد زعاف .

_الأستاذ: الحسين مصطفاوي .

_الأستاذة: إنوري .

_ الأستاذة: أشروف سليمة .

خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها و تمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي (دراسة حالة) كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة، أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع .

الفصل الخامس عرض و تحليل نتائج الحالات

تمهيد

1_ عرض و تحليل النتائج

1_1 عرض و تحليل نتائج اختبار كونرز

1_2 عرض و تحليل نتائج دليل المقابلة حول الدافعية للتعلم

2_ المناقشة العامة لنتائج الحالات

خاتمة

تمهيد :

سنتعرض في هذا الفصل إلى تحليل نتائج المقابلة مع الحالات، والتأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة و مناقشتها و ذلك استنادا على نتائج الاختبارات الخاصة بمتغيرات دراستنا.

1_عرض و تحليل النتائج :

الحالة الأولى:

تقديم الحالة:(ح_ع):

يبلغ من العمر(06) سنوات لديه (04) إخوة، ويحتل المرتبة الأخيرة بين إخوته، مستواه الاجتماعي متوسط، والده عامل و أمه معلمة في المسجد و هو الآن في السنة أولى و مستواه الدراسي متدني، و هو دائم الحضور للدراسة.

1_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي:

قمنا بإعطاء المعلمة المقياس الخاص بالمعلمين و طلبنا منه أن يجيب عن البنود التي يحتوي عليها هذا المقياس بما يوافق سلوك التلميذ، ثم استلمنا النتائج بعدها قمنا بإعطاء المقياس الخاص بالأولياء للحالة المعنية ليقدمها لأحد أولياءه ليجيب عن بنوده بما يلاحظونه، عن سلوك ابنهم و بعدها استلمنا النتائج بعد يوم من تقديمنا المقياس ثم قمنا بجمع البنود و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم 01.

جدول رقم (01): يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة الأولى(ح_ع):

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	79 درجة		
	الأولياء		70 درجة	

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين:

أثبتت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين أن الطفل (ح_ع) لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب 79 درجة و يتضح ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة الأعلى (03) (04) و ذلك في البنود التالية: (1، 2، 4، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 19، 20، 21.....) وفيه نجد التلميذ هائج و يتحرك كثيرا و يحدث تصرفات غير مرغوبة ومتشتت الانتباه حيث أنه يزعج أقرانه و يتشاجر معهم كثيرا و سريع الاستثارة ولا ينهي العمل المطلوب منه أبدا و هذا ما أكدت عليه المعلمة.

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء تبين لنا أن الطفل لديه إفراط حركي متوسط يقدر ب:70 درجة و يظهر ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة المنخفضة و المتوسطة (01) (02) و ذلك في البنود التالية: (1، 2، 4، 11، 13، 20، 24، 30، 35، 36، 40) و فيه نجد أن هذا الطفل يعبث بأشيائه و وقح مع الأشخاص الكبار و سريع الاستثارة حيث أنه يكذب و يألف قصص ولا يستطيع الوقوف أثناء النشاط و غير مطيع ولا يحب الخضوع للقوانين، كما أن لديه مشاكل في التغذية و ينهض بعد كل لقمة حيث أنه يتحكم فيه الأخرين .

1_2 عرض نتائج دليل المقابلة:

قمنا بإجراء مقابلة مع الحالة (ح_ع) بغرض التعرف على دافعيته للتعلم أين استعملنا بنود الدليل كأداة مساعدة في المقابلة فقمنا بتبسيط البنود أكثر و تحدثنا معه "بدارجة" حتى يتمكن من فهمنا بشكل جيد فكانت حالة التلميذ أثناء المقابلة هادئ و يفهم الأسئلة بسهولة فكانت النتائج المتحصل عليها في المقابلة كما هو موضح في الجدول الأتي :

جدول رقم (02): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الأولى (ح_ع).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	54 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (ح_ع):

الحالة (ح_ع) دافعيته منخفضة التي تقدر ب: 54 و يتضح ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة الأدنى(01) و ذلك في البنود التالية: (4، 11، 13، 18، 20، 22، 25) و من هنا نستنتج أن التلميذ لا يستمتع بالدروس التي تقدم له و لا يشارك أثناء الدرس و لا يؤدي ما تفرضه عليه المدرسة و يتحجج و يتمارض كي يغيب عن المدرسة حيث أنه كثير الشجار مع زملاءه و يشرد أثناء الدرس و هو غير مبالي و هذا ما أكدت عليه المعلمة ومعظم الملاحظات التي لاحظناها عليه أثناء تواجدنا هناك.

2_ تقييم عام للحالة الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها في كلا الأداتين و المقابلة نستنتج أن التلميذ (ح_ع) لديه إفراط حركي مرتفع و يتميز بأنه حركي و مشاغب وغير مطيع و كثير الشجار مع أقرانه هذا ما أكدت عليه نتائج مقياس كونرز للمعلمين و كذا الأولياء حيث لاحظنا تشابه في الإجابات على البنود بين المعلمين و الأولياء و لاحظنا من خلال المقابلات التي قمنا بها على أن التلميذ لا مبالي و يقوم بوجباته رغما عنه و خوفا من المعلم.

أما بالنسبة لنتائج المقابلة نجد أن هذا التلميذ دافعيته منخفضة حيث أن آخر همه الدراسة و هذا أثر ليس فقط على دافعيته للتعلم و إنما حتى على تحصيله حيث أن نتائجه متدنية و هذا ظاهر من خلال عدم قيامه بأعماله و واجباته المدرسية التي تطلب منه حيث أنه اتكالي و لا يستطيع توجيه سلوكه فتدني الدافعية لديه و عدم رغبته في الدراسة ناتج من تلك الحركات العشوائية و الشرود و الالتهاء بأشياء لا تخص الدرس و إنما التركيز على أشياء غير مفيدة.

من هنا نستنتج أن الإفراط الحركي له أثر كبير على دافعية التعلم لدى الحالة الأولى.

الحالة الثانية:

تقديم الحالة (خ_ب):

(خ_ب) تبلغ من العمر 6 سنوات لديها (5) أخوات هي أصغرهن ، و مستواها الاجتماعي متدني حيث أن أمها ماكثة في البيت و غير متعلمة و الأب كان عامل تنظيف ثم مرض، الآن هي في السنة أولى و مستواها منخفض مقارنة بزملائها و تتغيب في بعض الأحيان سلوكها غير واضح داخل القسم و حالتها الصحية على العموم عادية لكن لديها مشكل في النظر(ترتدي نظارات).

2_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

قمنا بإعطاء المعلمة المقياس الخاص بالمعلمين و طلبنا منه أن يجيب على البنود حسب ما يلاحظه من سلوكات حول التلميذة (خ_ب) و قدمنا معه المقياس الخاص بالأولياء للتلميذة أين طلبن المعلمة أن تقدمه لأحد أولياءها أو أخوتها للإجابة عن البنود حسب ما السلوكات التي يمارسها في المنزل في نفس اليوم و

تحصلنا على النتائج في اليوم الموالي و بعدها قمنا بجمع البنود الخاصة بكل مقياس و هي موضحة في الجدول رقم (03) كما يلي:

الجدول رقم (03) يمثل نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي للحالة الثانية (خ_ب):

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	59 درجة		
	الأولياء	109 درجة		

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

أكدت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين على أن التلميذة (خ_ب) لديها إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب: 59 درجة و يتجلى ذلك في كل من البنود التي تحمل الدرجة الأعلى (03) (04) و ذلك في البنود التالية: (1، 7، 11، 14، 15، 18، 19، 24، 26) حيث نجدها تتحرك كثيرا على كرسيها ولا تنتبه و إن انتبهت تكون متشتتة الأفكار تحب أن يهتم بها المعلم و هي غير اجتماعية و تجد صعوبة في إنهاء عملها مقارنة بزملائها تغضب كثيرا و لا تبذل أي جهد و هذا ما أدى إلى ظهور صعوبات في تعليمها .

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء أن الطفلة (خ_ب) لديها إفراط حركي مرتفع الذي يقدر ب: 100 درجة و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية:(5، 8، 9،

11، 17، 21، 27، 32، 36، 38، 40) التي تحمل درجة (04) أي كثيرا جدا حيث نجد هذه التلميذة اندفاعية و تتحرك كثيرا حيث أنها لا تستطيع البقاء في مكان واحد و تخرب الأشياء و وجهها دائما عابس لا تنهي ما بدأت فعله و لديها صعوبة في التركيز و الانتباه و لوحظ عليها مشاكل في التغذية و هذا ما أكدوا عليه الوالدين ففي هذه الحالة لاحظنا تشابه في الإجابات بين المعلمين والأولياء .

2_2 عرض نتائج دليل المقابلة :

قمنا بإجراء مقابلة مع الحالة (خ_ب) أين استعملنا بنود دليل المقابلة كأداة مساعدة في المقابلة لمعرفة درجة دافعيتها فقمنا بتبسيط البنود أكثر باستعمال الدارجة للفهم أكثر و كانت هادئة و تتجاوب معنا أثناء المقابلة أنها فكانت النتائج المتحصل عليها في المقابلة كما هو موضح في الجدول الأتي :

جدول رقم (04): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الثانية (خ_ب).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	61 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (خ_ب):

الحالة (خ_ب) دافعيتها منخفضة و يتضح ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة الأدنى(01) و ذلك في البنود التالية: (1، 5، 8،9، 10، 11، 12، 14، 20، 22، 24، 25) و من هنا نستنتج أن التلميذة لا تحب الدراسة و لا تحب أي شيء مرتبط بها سواء كان نظمها أو الدروس التي تتلقاها حيث أنها تدرس خوفا من الوالدين و المعلمة فتشعر بالملل أثناء أداء مهامها داخل القسم و لا تشارك أثناء الدرس و تتمارض كي تغيب عن المدرسة حيث أنها كثيرة الشجار مع زملاتها و تشرد أثناء الدرس .

2_2 تقييم عام للحالة الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها في كلا الأداتين و المقابلة نستنتج أن التلميذة (خ_ب) لديها إفراط حركي مرتفع و تتميز بأنها حركية و عدوانية وغير مطيعة و كثيرة الشجار مع أقرانها و مع أخواتها في البيت و هي غير اجتماعية حيث هذا ما أكدت عليه نتائج مقياس كونرز للمعلمين و كذا الأولياء حيث لاحظنا تشابه في الإجابات على البنود بين المعلمين و الأولياء و لاحظنا على هذه التلميذة سلوكات عدوانية و لا تستجيب لأوامر المعلمة ولا تخافها حتى إذا عاقبتها، و ما أكدت عليه المعلمة أكثر هو أن الحالة الأسرية للتلميذة مزرية وهذا ما زاد من اضطرابها .

أما بالنسبة لنتائج دليل المقابلة الذي يقيس الدافعية للتعلم نجدها منخفضة حيث أنها لا تحب المدرسة ولا تنصاع للأوامر و إن فعلت ذلك خوفا من المعلمة فالدافعية لديها متدنية لدرجة أنها أثرت على دراستها و نتائج تحصيلها و هذا ظاهر من خلال عدم شعورها بالفرح عندما تتواجد في المدرسة و عدم قيامها بأعمالها و واجباتها الدراسية التي تطلب منها حيث أنها تشعر بالملل و الضيق عندما تكون في المدرسة فهي حسب ما أطلعتنا عليه المعلمة تعاني عدم التوافق سواء مع نفسها أو مع الآخرين و كل هذا أثر على دافعيتها سلبا.

من هنا نستنتج أن بفضل هذه الأداتين و الملاحظات التي قمنا بها و أراء المعلمين استطعنا أن نأكد على أن هذه التلميذة لديها إفراط حركي مرتفع أثر على دافعيتها للتعلم بشكل كبير، كما أثر على توافقها النفسي و الاجتماعي حيث لاحظنا عليها أنها منطوية على نفسها و هذا ما أكده أولياؤها من خلا مقياس كونرز الموجه للأولياء.

الحالة الثالثة :

تقديم الحالة (أ_ت):

(أ_ت) يبلغ من العمر 7 سنوات لديه (7) أخوة، يحتل المرتبة الأخيرة بين إخوانه، و مستواه الاجتماعي مرتفع جدا، أمه ماكثة في البيت و متعلمة و الأب تاجر، الآن هو في السنة أولى و مستواه متوسط ، يتغيب في بعض الأحيان، و حالته الصحية عادية .

3_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

قمنا بإعطاء المعلمة المقياس الخاص بالمعلمين و طلبنا منه أن تجيب على البنود حسب ما تلاحظه من سلوكات حول التلميذ (أ_ت) و قدمنا معه المقياس الخاص بالأولياء للتلميذ أين طلبنا منه أن يقدمه لأحد أولياءه للإجابة عن البنود حسب السلوكات التي يلاحظونها عليه في المنزل ثم تحصلنا على النتائج في اليوم الموالي و بعدها قمنا بجمع البنود الخاصة بكل مقياس و هي موضحة في هذا الجدول رقم (05) كما يلي:

الجدول رقم (05) يمثل نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي للحالة الثالثة (أ_ت)

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	84 درجة		
	الأولياء	109 درجة		

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

أكدت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين على أن التلميذ (أ_ت) لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب:84 درجة و يظهر ذلك في كل من البنود التي تحمل الدرجة الأعلى (03) (04) و ذلك في البنود التالية: (4، 5، 6، 11،12،13، 18، 19،21،22،23، 24، 26) حيث نجده يتحرك كثيرا على كرسيه و يحدث ضجيج في أوقات الدرس و هو وقح مع المعلمة ولا ينتبه سريع الاستثارة و اندفاعي يترك نفسه يقتاد من الآخرين و قليل التعاون مع زملائه و لديه صوبة في التعلم.

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء أن الطفل (أ_ت) لديه إفراط حركي مرتفع الذي يقدر ب: 109 درجة و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية: (5،6، 8، 9، 11،12،14، 17، 21، 27، 39....) التي تحمل درجة(03) (04) أي كثيرا و كثيرا جدا حيث نجده اندفاعي و يحب التحكم في كل شيء يتحرك كثيرا ولا يثبت في مكان عدواني حيث أنه يخرب أشياءه و أشياء إخوته و ذلك

يؤدي إلى جلب مشاكل معهم لا يطيع والده وهو متمرد لا يستطيع التركيز و الانتباه ويتباهى و يتظاهر بالشجاعة

2_3عرض نتائج دليل المقابلة:

قمنا بإجراء مقابلة مع الحالة (أ_ت) أين استعملنا بنود دليل المقابلة كأداة مساعدة لمعرفة درجة دافعيته في المقابلة فقمنا بتبسيط العبارات و تحدثنا معه "بدارجة" كي يفهمنا أكثر من اللغة العربية الفصحى و مجمل الملاحظات التي جمعناها عليه كانت نتائج المقابلة كما هو موضح في الجدول الأتي :

جدول رقم (06): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الثالثة (أ_ت)

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم .	51 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (أ_ت):

الحالة (أ_ت) دافعيته منخفضة وهذا واضح في البنود التي أجاب عنها حيث نجد معظم البنود التي تحمل الدرجة الأدنى (01) هي التي أجاب عنها و يتضح ذلك من خلال هذه البنود : (5، 6، 8، 9 ، 10، 11، 12، 14، 20، 22، 24، 25) و من هنا نستنتج أن التلميذ غير مهتم بالدروس التي يتعلمها في المدرسة رغم

الإمكانات التي لديه و لا يقوم بواجباته إلا إذا فرض عليه ذلك لا يسأل المعلم إذا لم يفهم الدرس و والداه غير مهتمين بالنتائج التي يتحصل عليها و في أغلب الأحيان يتمارض كي يتغيب عن المدرسة .

3_2 تقييم عام للحالة الثالثة :

إن ما يمكن استخلاصه من النتائج المتحصل عليها في كلا الأداتين و المقابلة للحالة الثالثة هو أن هذا التلميذ يتميز بكثرة الحركة و هو اندفاعي م هذا من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس الإفراط الحركي للمعلمين و الأولياء بحيث لاحظنا تشابه في البنود بين الأولياء و المعلمين في سلوكات (أ_ت) خاصة في الاندفاعية و التحرك كثيرا، و يحب التحكم في كل شيء ولا يقتاد من طرف زملائه متقلب المزاج و يغضب بسرعة و هذا راجع ربما إلى الدلال الزائد الذي يتلقاه في المنزل كونه الابن الأصغر و العائلة مركزهم الاجتماعي جيد لهذا يتبنى مثل هذه السلوكات في المدرسة .

أما بالنسبة لنتائج دليل المقابلة الذي قسنا به الدافعية للتعلم نجدها منخفضة حيث أنه يتعلم عن طريق العقاب سواء من المعلم أو الوالدين رغم الإمكانات التي لديه و هذا يجعل دافعيته منخفضة أولا من الإفراط في السلوكات غير مرغوبة و ثانيا من الدلال الزائد الذي يتلقاه من الوالدين و من هنا نستنتج أن هذه الأدوات التي استخدمناها كشفت عن تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم .

الحالة الرابعة :

تقديم الحالة (ر_ي):

(ر_ي) يبلغ من العمر 6 سنوات لديه (3) أخوة، يحتل المرتبة الأولى بين إخوانه، و مستواه الاجتماعي متوسط ، أمه ماكثة في البيت و الأب عامل في شركة، الآن هو في السنة أولى و مستواه متوسط ، دائم الحضور إلى المدرسة، و حالته الصحية عادية .

4_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

قمنا بإعطاء المعلمة المقياس الخاص بالمعلمين و طلبنا منها أن تجيب على البنود حسب ما تلاحظه من سلوكات حول التلميذ (ر_ي) و قدمنا المقياس الخاص بالأولياء للتلميذ أين طلبنا منه أن يقدمه لأحد أولياءه للإجابة عن البنود حسب السلوكات التي يلاحظونها عليه في المنزل و بعد اطلاعنا على النتائج قمنا بجمع البنود الخاصة بكل مقياس و هي موضحة في هذا الجدول رقم (07) كما يلي:

جدول رقم (07): يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة (ر_ي).

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	60 درجة		
	الأولياء		65 درجة	

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

أكدت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين على أن التلميذ (ر_ي) لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب: 68 درجة و يظهر ذلك في كل من البنود التي تحمل الدرجة الأعلى (03) (04) و ذلك في البنود التالية: (2، 3، 4،7، 8، 10، 11،12،13، 19، 21،،22،23، 24) حيث أنه يمتاز بأنه فوضوي و متطلب و يحب أن تلبى كل متطلباته و يطلب ذلك بوقاحة من المعلمة و من الجانب

الدراسي لا ينتبه و متشتت الأفكار يزعج أقرانه و يتشاجر معهم هائج و دائم الانشغال بالتلفت نحو اليمين و اليسار أما عن عمله الذي تطلبه منه المعلمة فإنه لا ينهيه أبدا و قليل التعاون والمشاركة في القسم .

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها عند تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء أن التلميذ (ر_ي) لديه إفراط حركي متوسط الذي يقدر ب: 65 درجة و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية:(5،6، 8، 9، 11،12،14، 17، 21، 27، 39....) التي تحمل درجة(02) (01) حيث لوحظ عليه أنه سريع الاستثارة و اندفاعي و هو يحتاج دائما إلى فعل شيء و علامات العبوس لا تفارق وجهه و لا ينهي ما يبدأ بعمله و غير مطيع و لديه تقلبات في المزاج و يظهر في بعض الأحيان أنه حزين .

4_2 عرض نتائج دليل المقابلة:

تحصلنا على النتائج بعد تطبيق دليل المقابلة في المقابلة على الطفل (ر_ي) بعد مساعدتنا له في الإجابة على البنود نظرا لعدم مقدرته على فهمها بشكل فردي فكانت النتائج المتحصل عليها في المقابلة كما هو موضح في الجدول الأتي :

جدول رقم (08): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الرابعة (ر_ي).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	53 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (ر_ي):

تحصلنا على النتائج بعد تطبيق دليل المقابلة الذي غرضه معرفة إذا كان الطفل لديه دافعية مرتفعة أو منخفضة في مقابلتنا فستنتجنا أن الطفل لديه دافعية منخفضة و التي تبدوا واضحة في البنود التالية: (5، 6، 10، 11، 12، 14، 16، 20، 26) التي تحمل الدرجة (01) التي تقدر ب: 53 درجة فهو لا يشعر أن المدرسة تعلمه فهو غير متحمس للدروس التي تقدم له وغير مهتم بسؤال المعلمة إذا لم يفهم ما تشرحه و لا يشارك في القسم و لا يهتم والداه بعلاماته سواء كانت جيدة أو سيئة و لا يحب المشاركة و التعاون مع زملائه و هذا ما لحظناه عند تواجدنا في القسم .

4_2 تقييم عام للحالة الرابعة :

إن ما يمكن استخلاصه من النتائج المتحصل عليها من مقياس الإفراط الحركي والمقابلة للحالة الرابعة هو أنه طفل كثير الحركة و هو غير مهذب و يعصي الأمور التي تطلب منه و هو متطلب كثيرا و هذا من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس الإفراط الحركي للمعلمين و الأولياء بحيث لاحظنا عدم التشابه في البنود بين الأولياء و المعلمين في سلوكات (ر_ي) وهذا يدل على أن أولياءه لا يعترفون بأن ابنهم لديه سلوكات غير مرغوبة و الذي أكدت عليه المعلمة هو أن رغم شكايتها لأوليائه عليه إلا أنهم يصرون على أن ابنهم مثالي فلاحظنا الاختلاف في كثير من البنود خاصة في جلب المشاكل أو الشجار مع الزملاء و أنه ينكر أخطائه و يتهم الآخرين و أنه لا يبذل مجهود في الدراسة .

أما بالنسبة دليل المقابلة فنجد أن دافعيته للتعلم منخفضة حيث أنه غير مهتم بالدراسة و غير مواظب على دروسه و ذلك ربما راجع إلا إهمال أولياءه و من هنا نرى أن الدافعية الخارجية تلعب دورا في تعلم الطفل فنستنتج أن الإفراط الحركي يؤثر على دافعية التعلم والداخلية و الخارجية .

الحالة الخامسة :

تقديم الحالة (ق_م):

(ق_م) يبلغ من العمر 7 سنوات لديه (4) أخوة، يحتل المرتبة الأخيرة بين إخوانه، و مستواه الاجتماعي متوسط ، أمه عاملة في ورشة خياطة خاصة بها و الأب بناء، الآن هو في السنة أولى و مستواه متوسط ، دائم الحضور إلى المدرسة، و حالته الصحية عادية .

5_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

أولا قدمنا للمعلمين المقياس الخاص بهم للإجابة على البنود من خلال ما لاحظوه على سلوك و حركات التلميذ (ق_م) و من ثم أخذنا النتائج و بعدها قمنا بإعطاء المقياس الخاص بالأولياء للمعلمين لإعطائه للتلميذ ليقدمه لوالديه للإجابة عليه أيضا من خلال ملاحظاتهم سلوك الابن و لكن نظرا لمستوى الوالدين التعليمي (ليسوا متعلمين) فلم يجيبوا على بنود المقياس فقمنا باستدعاء الأخت و ساعدتنا المعلمة في ذلك حيث قامت بالإجابة على البنود في حضورنا و بعد الإطلاع على النتائج قمنا بجمع البنود و كانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (09) التالي:

جدول رقم (09): يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة الخامسة (ق_م).

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	74 درجة		
	الأولياء	118 درجة		

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

تبين لنا النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق مقياس كونرز للمعلمين أن الطفل (ق_م) لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب:74 درجة من خلال ما تبين لنا من الإجابة على البنود التي تحمل الدرجة (03) و (04) و ذلك في البنود (7، 8، 9، 10، 13، 14، 15) يتشاجر كثيرا و سريع التقلب في المزاج و بصورة ملحوظة ، يزعج الأطفال الآخرين و انتباهه متقطع و متشتت الأفكار.

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

لقد ظهر من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للإولياء أن الطفل (ق_م) لديه إفراط حركي مرتفع و قد قدر ب: 118 درجة و قد تبين ذلك من خلال الاجابة بكثير جدا على البنود التالية :(3، 4، 9، 12، 21، 27، 29، 30، 31) فنلاحظ أنه و من خلال تطبيق هذا المقياس أن الطفل (ق_م) كثير الحركة و سريع الاستثارة و هو لا يستطيع البقاء في مكان واحد بالإضافة إلى ذلك فهو هائج و دائما بحاجة لفعل شيء .

5_2 عرض نتائج المقابلة :

بعد إجرائنا المقابلة مع الطفل (ق_م) و شرحنا له بنود الدليل بدّارجة كي يجيبنا عليها تحصلنا على النتائج التالية كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (10): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الخامسة (ق_م).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	62 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (ق_م):

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق دليل المقابلة الذي قسنا من خلاله الدافعية للتعلم في المقابلة للطفل (ق_م) وجدنا أن لديه دافعية منخفضة و التي تقدر ب: 62 درجة تحت المتوسط و هذا من خلال العبارات التالية :(1، 4، 5، 12، 17، 22، 23) و التي تحمل الدرجة (01) أي إطلاقا و التي تدل على النفي على البنود أشعر بالسعادة عندما أذهب إلى المدرسة، أحب المدرسة لأنها تعلمي النظام .

5_2 تقييم عام للحالة الخامسة:

استنتجنا من النتائج المتحصل عليها من تطبيق الأدتين و المقابلة أن الحالة الخامسة تتميز بكثرة الحركة و سرعة الاستثارة و الاندفاعية و هذا ما بينته لنا الدرجة التي تحصل عليها من خلال تطبيق مقياس كونرز للأولياء و المعلمين حيث أجابوا إجابات متقاربة على معظم البنود و الطفل (ق_م) نظرا لصعوبة التعامل معه فهو غير مطيع فداخل القسم مهمش و يجلس في الطاولة الأخيرة بعيدا عن التلاميذ و بقية الصفوف مما جعله يتصرف بحرية و لا ينتبه للمعلم و لا يقوم بما يطلب منه و أيضا من خلال تتبع الحالة رأينا أن إلى غياب الوالدين عن المنزل طلبة فترة النهار و عدم السؤال عنه نتائجه المدرسية .

أما بالنسبة لنتائج دليل المقابلة لدافعية التعلم نجدها منخفضة حيث أنه غير مهتم بالدراسة و وقح و غير مهذب و يتشاجر مع أقرانه و هذا راجع إلى اللامبالاة التي يتلقاها في المنزل و القسم و هذا يجعله يقوم بكل ما يحلو له في المدرسة و النزل دون أي ردع أو توجيه حيث أنه مفرط الحركة و يجعل المحطين به يشعرون بالانزعاج و من هنا نستنتج أن الإفراط الحركي يؤثر على دافعية التعلم لدى التلميذ (ق_م) .

الحالة السادسة:

تقديم الحالة (س_ن):

(س_ن) تبلغ من العمر 7 سنوات لديها أخت واحدة، هي الأصغر في البيت، و مستواه الاجتماعي متوسط ، أمها ماكثة في البيت و الأب أستاذ في المرحلة المتوسطة، مستواها التحصيلي متوسط ، و هي من المواظبين على الحضور إلى المدرسة، و حالته الصحية عادية .

6_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

قمنا بإعطاء المعلمة مقياس الموجه للمعلمين للإجابة على البنود الموجودة فيه حسب ما تلاحظه على سلوكات الطفلة و بعدها استلمنا النتائج ثم قمنا بإعطاء التلميذة المقياس الخاص بالأولياء لتسلمه لأحد أوليائها للإجابة عليه بعدها استلمنا النتائج من المعلمة دون ملاقاة أي صعوبة و بعد الإطلاع على النتائج قمنا بجمع البنود كما هو موضح في الجدول رقم (11) التالي:

جدول رقم (11): يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة السادسة(س_ن).

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	76 درجة		
	الأولياء	118 درجة		

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

تبين لنا النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق مقياس كونرز الموجه للمعلمين أن الطفلة (س_ن) لديها إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب:76 درجة و يتضح ذلك من خلال البنود التي تحمل الدرجة (04) و ذلك في البنود التالية: (2، 7، 11، 19، 24، 25، 26) و التي تدل على أنه يحدث ضجيج في الأوقات الغير المناسبة و انتباهه متشتت و هائج دائم التلفت نحو اليمين و الشمال و يجد صعوبة في انهاء عمله و اندفاعي كما أكدت لنا المعلمة و أنها قليلة التعاون في القسم و لديها صعوبة في التعلم .

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء أن الطفلة لديها إفراط حركي مرتفع يقدر ب: 118 درجة و هذا من خلال العبارات التالية : (5، 8، 12، 17، 22، 23، 27، 31، 33، 34) و التي تحمل الدرجة (04) أي كثيرا جدا و التي تدل على أنها اندفاعية و تحس أنها في وضعية هجوم دائما هائجة و دائمة الانشغال و تستاء بسهولة و تغضب حيث نجد لديها صعوبة في تركيز انتباهها

و غير مطيعة و لا تحب الخضوع و تزعج الأخرين و تفقد الشجاعة بسهولة عندما يطلب منها بذل مجهود و هذا ما أكده لنا أولياء التلميذة .

6_2 عرض نتائج دليل المقابلة:

بعد إجراء المقابلة مع الطفلة (س_ن) و استخدامنا لدليل المقابلة لمعرفة درجة دافعيتها للتعلم تحصلنا على النتائج التالية كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (12): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة الخامسة (س_ن).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	**54 درجة**	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (س_ن):

لقد اتضح لنا من خلال الاستنتاجات و الملاحظات من خلال تطبيق دليل المقابلة الذي من خلاله نعرف درجة دافعية للتعلم (س_ن) وجدنا أن لديها دافعية منخفضة و التي تقدر ب: 54 درجة تحت المتوسط و هذا ظاهر من خلال البنود التالية:(1، 4، 5، 12، 17، 22، 23) و التي تحمل الدرجة الأدنى (01) أي إطلاقا و التي تدل على أنها لا تشعر بالسعادة عندما تذهب إلى المدرسة و لا تستمتع بالدروس و المعلومات التي تتلقاها و هي تحب التغيب و تتمارض كي تلعب على حد قولها.

6_2 تقييم عام للحالة السادسة:

استنتجنا من تطبيق الأداتين و المقابلة أن هذه الحالة يتميز سلوكها بكثرة الحركة و مندفعة و ذلك من خلال الدرجة التي تحصلت عليها في مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء و المعلمين .

فمن خلال ملاحظتنا و تتبعنا الحالة وجدنا أن الطفلة (س_ن) كانت تعالج عند مختص نفسي لكن لم يطرأ عليها أي تحسن و قد أجمع الأولياء و المعلمون على أنها اندفاعية و كثيرة الحركة و كذلك في التغير السريع في المزاج و لديها صعوبة في تركيز الانتباه و تستاء بسهولة فأوضحت لنا المعلمة أنها لا تأبه للتهديد و تقوم فقط بما تريده و هي لا تحب العمل إلا عندما تقف أمامها المعلمة و حتى في الامتحانات فحسب ما قالته المعلمة أن لديها إمكانيات لكن ليس لديها دافعية لذلك يقوم والديها بتحفيزها ماديا و معنويا من أجل رفع مستواها لكن دون جدوى .

أما بالنسبة لنتائج الدافعية للتعلم نجدها منخفضة حيث أنها غير مهتمة بالدراسة و لا مبالية رغم التحفيز الذي تتلقاه من الوالدين و متابعتها من المعلمة فنقول أن الإفراط الحركي عند الحالة (س_ن) مرتفع و أثر بشكل واضح على دافعيتها لتعلم .

الحالة السابعة:

تقديم الحالة (ك_و):

(ك_و) يبلغ من العمر 6 سنوات لديها أخت وأخ، هو الطفل الثاني في البيت، و مستواه الاجتماعي متوسط ، أمه أستاذة و الأب عامل في محطة توزيع الكهرباء مستواه التحصيلي متوسط ، و هو من المواظبين على الحضور إلى المدرسة، و حالته الصحية عادية .

7_1 عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي :

قمنا بإعطاء المعلمة المقياس الخاص بالمعلمين و طلبنا منها أن تجيب على البنود حسب ما تلاحظه من سلوكات هذا التلميذ و بعدما قامت بالإجابة على البنود سلمنا لها المقياس الخاص بالأولياء لتقديمه للتلميذ ليقدمه لأوليائه للإجابة عنه كذلك على حسب ملاحظاتهم لسلوكات ابنهم و بعدها استلمنا النتائج فقمنا بجمع البنود و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي رقم (13) :

جدول رقم (13): يمثل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين و الأولياء للحالة السابعة(ك_و).

الدرجة / الأداة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	المعلمين	65 درجة		
	الأولياء	72 درجة		

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للمعلمين :

أثبتت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين على أن الطفل (ك_و) لديه إفراط حركي مرتفع و الذي يقدر ب: 65 درجة و يتضح ذلك من خلال البنود التي تحمل الدرجة الأعلى (03) (04) أي كثيرا و كثيرا جدا و ذلك في البنود التالية: (1، 3، 8، 11، 12، 15،20، 23) و التي تدل

على أنه يتحرك كثيرا و يحب أن تلبى طلباته فورا و يزعج أصدقائه داخل القسم، و يبدو غير مقبول من طرف الجماعة و هو كذلك قليل التعاون داخل القسم كما أكدت لنا المعلمة.

تحليل نتائج مقياس كونرز الموجه للأولياء:

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء أن الطفل (ك_و) لديه إفراط حركي مرتفع الذي قدر ب: 72 درجة و يظهر ذلك من خلال العبارات التالية: (4، 9، 14، 22، 24، 32، 34، 39) التي تحمل الدرجة (04) أي كثيرا جدا حيث نجد هذا التلميذ سريع الاستثارة و لا يستطيع البقاء في مكان واحد كما يخاف من الوضعيات و الأماكن الجديدة و يجلب الكثير من المشاكل و يتهم الآخرين بأخطائه يستاء بسهولة كما تبدو عليه تغيرات سريعة في المزاج .

7_2 عرض نتائج دليل المقابلة :

بعد إجرائنا للمقابلة حول الدافعية للتعلم على الطفل (ك_و) و إجابته عن بنود الدليل تحصلنا على النتائج التالية كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (14): يمثل نتائج دليل المقابلة للحالة السابعة(ك_و).

الدرجة / الأداة	منخفض	مرتفع
دليل المقابلة لدافعية للتعلم.	54 درجة	

تحليل نتائج دليل المقابلة للحالة (ك_و):

أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال دليل المقابلة الذي يقيس الدافعية للتعلم أن الطفل (ك_و) لديه دافعية للتعلم منخفضة و التي تقدر ب: 54 درجة تحت المتوسط و هذا يتضح من خلال معظم البنود التالية:(1، 2، 3، 6، 8، 9، 18، 21) و التي تحمل الدرجة الأدنى (01) التي تدل على أنها لا يشعر بالسعادة عندما يذهب إلى المدرسة و لا يستطيع أن ينتبه لشرح المعلمة داخل القسم و كذلك يرى أن الدروس التي يتلقاها في المدرسة غير مهمة فهو يقوم بالواجبات المدرسية خوفا و إرضاء للمعلمة و الوالدين حيث نجده يرغب كثيرا في التغيب و هذا دليل على انخفاض دافعيته للتعلم.

7_2 تقييم عام للحالة السابعة:

إن ما يمكن استخلاصه من النتائج المتحصل عليها في المقياس الموجه للمعلمين و المقياس الموجه للأولياء و دليل المقابلة أن التلميذ (ك_و) يتميز سلوكه بالاندفاعية و كثرة الحركة حيث نجده غير اجتماعي و هذا من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس كونرز الموجه للمعلمين والأولياء فلاحظنا تشابه في البنود بين كل من الأولياء والمعلمين خاصة في إزعاج الآخرين وعدم القدرة على البقاء في مكان واحد وإنكاره الأخطاء التي يرتكبها . أما بالنسبة لنتائج دليل المقابلة نجد أن هذا التلميذ دافعيته منخفضة حيث أنه غير مهتم بالدراسة و الملاحظات أكدت لنا هذا من خلال سلوكاته داخل القسم فيمكن القول إذن الإفراط الحركي عند الحالة (س_ن) مرتفع و أثر بشكل واضح على دافعيته لتعلم .

جدول التقييم العام للحالات:

الحالات	الجنس	مقياس الإفراط الحركي الموجه للأولياء	مقياس الإفراط الحركي الموجه للمعلمين	دليل المقابلة
01	ذكر	79 درجة	70 درجة	54 درجة
02	أنثى	109 درجة	59 درجة	61 درجة
03	ذكر	109 درجة	84 درجة	51 درجة
04	ذكر	65 درجة	60 درجة	53 درجة
05	ذكر	118 درجة	74 درجة	62 درجة
06	أنثى	118 درجة	76 درجة	54 درجة
07	ذكر	65 درجة	72 درجة	54 درجة

إن ما يمكن استخلاصه من النتائج و التفسيرات المتحصل عليها من الحالات السبعة (07) التي تطرقنا لها في الجانب التطبيقي من البحث و بهدف الكشف عن مدى تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، أكدت مجمل الحالات في بحثنا أنها تعاني من نقص في الدافعية للتعلم نتيجة للإفراط الحركي و كذا متغيرات وسيطة أخرى اكتشفناها من خلال قيامنا بدراسة الحالات عن قرب مثل العوامل الاجتماعية والنفسية (الحرمان العاطفي، اللامبالاة من طرف الأولياء ، الدلال الزائد) فهذه هي أبرز العوامل التي ظهرت في كل من الحالة (02) (03) (06) (07) و هذا ما أكدناه في الجانب النظري للدراسة .

كذلك النتائج التي توصلنا إليها في مقياس كونرز للإفراط الحركي و دليل المقابلة تبين لنا مدى تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم عند مجموعة بحثنا .

أما بالنسبة للكشف عن مدى تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم فقد ظهر ذلك جليا في كل الحالات و هذا حسب ما تحصلوا عليه من نتائج في كلا الأداتين من نتائج متدنية بشكل عام أي أثر على تحصيلهم الدراسي و كذلك عدم مشاركتهم في القسم و استهتارهم بالدراسة رغم السن التي هم فيها و هذا راجع في الدرجة الأولى إلى الاندفاعية في التعامل مع الأشياء و السرعة ثم الانطفاء و الخمود و عدم الرغبة في الاستمرار .

و كذلك من خلال تطبيقنا لدليل المقابلة الذي من خلاله قسنا دافعية التعلم ظهر لنا أن جميع الحالات لديها نقص في الدافعية الناتج عن النشاط الزائد لديهم و بالتالي اللامبالاة و عدم الرغبة في الدراسة و التحجج و الاستهتار و غيرها من الأعراض التي بينت لنا هذا.

و كذلك تبين لنا من النتائج المتحصل عليها أن نسبة الإفراط الحركي نجدها عند الذكور أكثر منها من الإناث في مجموعة بحثنا و هذا ما أكدت عليه دراسة معتز مرسي (1998) توصلت إلى وجود فروق في نسبة انتشار هذا الاضطراب لصالح الذكور و هذا ما توافق مع فرضيتنا .

و تبين لنا أيضا أنه لا يوجد فروق بين الإناث و الذكور بالنسبة لدافعية التعلم لأن النتائج المتحصل عليها تؤكد أن دافعية تعلم كل الحالات متدنية و هذا ما أكدت عليه دراسة أوجست و آخرون (1992) توصلت إلى أن الإفراط الحركي أدى إلى انخفاض التوافق الأكاديمي و الاجتماعي و السلوكي.

و من خلال تطبيقنا لتقنيات البحث توصلنا إلى أن هناك بعض الخصائص المشتركة على مستوى كل حالة من الحالات السبعة للأطفال الذين لديهم إفراط حركي و لعل من بين هذه الخصائص مايلي:

_ الاندفاعية، كثرة الحركة، لا يستطيع البقاء في مكان واحد.

_ يجلب الكثير من المشاكل، يتشاجر باستمرار.

_ يجد صعوبة في إنهاء عمله .

و هذا يدل على أن الإفراط الحركي يؤثر سلبيا على سلوكات الأطفال و بالتالي ظهور حالات نفسية و اجتماعية غير مقبولة نظرا لعدم إيجاد هؤلاء الأطفال الرعاية الكافية للحد أو محاولة التخفيف من هذا الاضطراب .

و في الأخير توصلنا إلى تحقيق كل من الفرضية الأولى التي مفادها:

يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي .

و الفرضية الثانية:

يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في ظهور الإفراط الحركي.

و لم تتحقق لنا الفرضية الثالثة حيث :

لا يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في دافعية التعلم.

خاتمة:

يعتبر الإفراط الحركي من أهم الاضطرابات التي يعاني منها الطفل في مراحله الأولى من النمو و التعليم خاصة جيل اليوم، أين وجب الالتفات له و أخذه بمحمل من الجد من طرف الأولياء و المشرفين على التربية إذ أصبح هذا الاضطراب من القضايا المستعجلة نظرا لأبعاده السلبية و انعكاساته الخطيرة على الطفل بشكل عام وعلى دافعيته بشكل خاص إذ نجد أن الإفراط الحركي لديه تأثير مباشر على دافعية الطفل للتعلم.

لذلك قمنا بتسليط الضوء عليه من خلال بحثنا هذا و محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

_ هل يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى .

_هل يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في ظهور الإفراط الحركي .

_ هل يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في الدافعي للتعلم.

و باعتبار الموضوع هو المحدد الأساسي للمنهج فإن موضوعنا و اشكاليتنا تفرض علينا توظيف المنهج الوصفي لأنه يسهل عملية تحليل و قياس الظاهرة و التعامل مع الحلات باعتماد طريقة دراسة حالة لتفادي الأحكام الذاتية و الوصول إلى نتائج موضوعية استعملنا الأدوات الأتية " مقياس كونرز للإفراط الحركي".

_ دليل المقابلة خاص بدافعية التعلم و قد توصلنا بعد التحليل و المناقشة إلى النتائج التالية :

_ وجود تأثير الإفراط الحركي على دافعية التعلم.

_ وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص تواجد هذا الاضطراب عند الذكور أكثر من الإناث.

_ عدم وجود اختلاف في دافعية التعلم بين الذكور و الإناث.

وكان الهدف من الدراسة محاولة لفت نظر التربويون بشكل خاص و الأولياء بشكل ملح لمساعدة أطفالهم في الحد من هذا الاضطراب و تجنبه بالوقاية و خاصة من طرف الأم قبل و بعد الولادة كذلك عدم تهميش هذه الفئة و أخذها بجد و بعين الاعتبار فهي ليست مجرد سلوكات طائشة من أطفال إنما اضطراب يحتاجون المصابين به إلى رعاية و تكفل من جميع النواحي و معرفة كيفية تلبية حاجاتهم.

و أخيرا نرجوا أن يساهم بحثنا المتواضع في إثراء موضوع الإفراط الحركي و الدافعية للتعلم و أن يستعان به و يؤخذ بعين الاعتبار.

اقتراحات:

*الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على تخفيض الإفراط الحركي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

*تناول نتغير الإفراط الحركي لدى المتمدرسين بالبحث و الدراسة قصد معرفة الأسباب المؤدية إلى انخفاض دافعية التعلم لدى التلاميذ.

*توعية المعلمين بدور الدافعية و تعريفهم بأساليب استثارتها.

*العمل على تسطير البرامج المناسبة لرفع دافعية التعلم.

*إجراء بحوث و دراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية و إفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

*على الأسرة و المدرسة توفير أجواء نفسية و اجتماعية مشجعة و مدعمة للطفل.

*الاهتمام بالطفل كفرد له مشاكله النفسية و الاجتماعية و ذلك بفهم و معرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة و التي يمكن أن تؤثر على مساره الدراسي.

*تقديم الحوافز من طرف المعلم أي يجب أن يعمل على تشجيع المتعلمين على التنافس ضمن إطار تعليمي.

المراجع

قائمة المراجع :

1_أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، القاهرة ، الطبعة العاشرة، 1998.

2_أحمد حسين اللقاني و عودة الجواد أبوا سنينة، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان ،الأردن ، الطبعة الأولى ، 1999 .

3_أمل البكري ، المعتز للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2007 .

4_أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، الإرشاد المدرسي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2003

5_السيد خير الله ، بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1981 .

6_ أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الإرشاد المدرسي، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

7_إدوارد موراي ، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة ، الدافعية و الانفعالات ، دار الشروق ، القاهرة ، 1988 .

8_إبراهيم الخطيب و آخرون ، علم النفس المدرسي ، دار قنديل ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006 .

9_أحمد محمد الزعبي، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية(أسبابها و سبل علاجها)، دار الفكر للنشر و التوزيع، مصر، الطبعة الأولى.

11_ أديب محمد الخالدي، مرجع في علم النفس الإكلينيكي المرضي الفحص و العلاج، دار واءل للنشر و التوزيع، العراق، الطبعة الأولى، 2006.

12_الزغول عماد عبد الرحيم،الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الأطفال، دار يزيد للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001.

13_ الزغول عماد عبد الرحيم، مقدمة في علم النفس التربوي ، دار يزيد للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2005.

14_ اليوسفي مشيرة عبد الحميد أحمد، النشاط الزائد لدى الأطفال: الأساليب و برامج الخفض،

15_تيسير مفلح فواكحة ، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ،الطبعة الرابعة ، 2004.

16_حسين منسي ، سيكولوجية التعلم و التعليم ، مبادئ و مفاهيم ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999 .

17_ حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس الإكلينيكي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998.

18_ خالدة نيسان، سلوكيات الأطفال بين الاعتدال و الإفراط، دار أسامة، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

19_ زكرياء الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

20_ سامي محمد ملحم ، سيكولوجية التعلم و التعليم ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2001 .

21_ سعيد رشيد الأعصمي، اضطرابات السلوك: تشخيصها و الوقاية منها، دار الهدى للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية، 2007.

22_ شيفر و ملمان ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة :مشكلاتها و أسبابها و طرق حلها ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، دون رقم الطبعة ، 2006 .

23_ شهين عوني معين، متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية) و تشتت الانتباه، المكتب الجامعي الحديث،مصر، الطبعة الأولى، 2005.

24_ شالز شيفر، مشكلات الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها، دار النشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2001.

25_ صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي ،دار الميسرة للنشر ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2007.

26_ صالح محمد أبو جادو ، علم النفس المدرسي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ،عمان ، الطبعة الأولى ، 1997.

27_ عدنان يوسف العتومي ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2005 .

28_ عفت مصطفى الطنطاوي ، التدريس الفعال ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى ،2009 .

29_ عماد الطيب كشرود، البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية السلوكية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

30_ عبد الرحمن عيسوي ،معالم علم النفس ،دار النهضة العربية ،بيروت ،الطبعة الأولى ، 2004 .

31_ عبد اللطيف بوراط ،الإرشاد المدرسي بين النظرية و التطبيق ، دار الفكر ، الأردن ، الطبعة الأولى، 2007 .

32_ عدس عبد الرحمن و توق محي الدين ، المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر ، الأردن ، دون طبعة ، 1995 .

33_ عماد عبد الرحيم الزغول ، مقدمة في علم النفس التربوي ، دار يزيد للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2005 .

34_ عبد اللطيف دبور_ عبد الحكيم الصافي، الإرشاد المدرسي بين النظرية و التطبيق، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى،2009.

35_ عبد اللطيف دبور، الإرشاد المدرسي بين النظرية و التطبيق، دار الفكر، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

36_ علاء عبد الباقي إبراهيم، علاج الإفراط الحركي لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك، جامعة عين الشمس، الطبعة و السنة غير مذكورين.

37_ فراس السليتي ، استراتجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ،جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2008 .

38_ محمد خليفة عبد اللطيف ، الدافعية للإنجاز ، دار الغريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2000 .

39_ مريم سليم،علم النفس المدرسي، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى ،2003 .

40_ محمد بني يونس ، علم النفس التعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،دون طبعة ، 2007 .

41_ محمود محمد أبو سريع، المشكلات السلوكية للأطفال، معتز للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007.

42_ مصطفى القمش_ خليل عبد الرحمان المعايطة، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،

43_ مايكل روزنبرج، تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية، دار الفكر، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

44_ معمرية بشير، في المشكلات النفسية و السلوكية للأطفال و الراشدين: بحوث و دراسات متخصصة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006.

45_ محمد النوبي محمد علي، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2009.

46_ نايفة بن عابد الزراع،اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2009.

47_ نبيل محمد زايد ،الدافعية للتعلم ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،الطبعة الأولى ، 2003 .

48_ ناهد فهمي الزيود و ذياب الهندي صالح ، التعلم و التعليم الصحي ، دار الفكر للطباعة و التوزيع ، عمان ، الطبعة الرابعة ، 1999 .

49_ يوسف قطامي و نايفة قطامي ، سيكولوجية التعلم الصفي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ،الطبعة الأولى ،2000 .

50_ يحيى القبالي، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان،الطبعة الأولى، 2000.

51_ يوسف قطامي، سيكولوجية التعلم و التعليم، دار الشروق للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 1989.

الرسائل الجامعية:

52_ أنيسة دحيم نسيمة عازب، أثر الإفراط الحركي على التحصيل الدراسي في الطور الأول من التعليم الأساسي، مذكرة ماجيستر، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، 2004.

53_ أحمد حسين محمد عاشور، الانتباه و الذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم و ذوي فرط النشاط الزائد و العادين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 2000 .

54_ بلحاج فروجة، التوافق الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في الثانوي، مذكرة ماجيستر، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، جامعة تيزي وزو، 2011.

الملاحق

الملحق رقم 01:

مقياس "كونرز" للنشاط الزائد الموجه للمعلمين

جامعة أكلي محند اولحاج _ بالبويرة _

معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

عزيزي التلميذ (ة) :

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر و بهدف انجاز دراسة حول الإفراط الحركي و تإثيره على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، في قسم علم النفس المدرسي نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة و إنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها، ضع علامة (×) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك، أجب عن كل الأسئلة

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

اقرأ/ اقرئي كل العبارات بتمعن.

اسم وعنوان المؤسسة:

القسم:

		أبدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا
01	هائج (ثائر) يتحرك كثيرا على كرسيه.				
02	يحدث ضجيجا في الأوقات الغير مناسبة				
03	يريد أن تلبى طلباته فورا.				
04	هو وقح وغير مهذب				
05	تحدث له نوبات من الغضب وطريقة تعامل غير متوقعة.				
06	لا يتقبل النقد.				
07	انتباه متقطع أو مشتت.				
08	يزعج الأطفال الآخرين.				
09	سريع التقلب في المزاج وبصورة ملحوظة.				
10	يتشاجر كثيرا.				
11	هائج دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين واليسار.				
12	سريع الاستثارة.				
13	اندفاعي.				
14	يتطلب انتباه شديد من المعلم.				
15	يبدو غير مقبول من طرف الجماعة.				
16	يترك نفسه يقتاد من طرف الآخرين.				
17	لاعب سيء، يرفض الخسارة.				
18	يبدو أن لديه عجز في إمكانية جلب الآخرين				
19	يجد صعوبة في إنهاء العمل.				
20	صبياني وغير ناضج.				
21	ينكر أخطاءه ويتهم الآخرين.				
22	لديه صعوبة في الانسجام مع الآخرين.				
23	قليل التعاون مع أصدقائه.				

24	يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود.				
25	قليل التعاون في القسم.				
26	لديه صعوبة في التعلم.				

الملحق رقم02:

مقياس "كونرز" للنشاط الزائد الموجه للأولياء

جامعة أكلي محند اولحاج _ بالبويرة _

معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

عزيزي التلميذ (ة) :

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر و بهدف انجاز دراسة حول الإفراط الحركي و تإثيره على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، في قسم علم النفس المدرسي نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة و إنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها، ضع علامة (×) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك، أجب عن كل الأسئلة

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

اقرأ/ اقرئي كل العبارات بتمعن.

اسم وعنوان المؤسسة:

القسم:

		أبدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا
01	يعبث ويقضم بعض الأشياء (الأظافر، الأصابع، الشعر والملابس).				
02	وقح مع الأشخاص الكبار.				
03	كثرة الحركة تؤدي إلى صعوبة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.				
04	سريع الاستثارة.				
05	اندفاعي.				
06	يريد التحكم في كل شيء.				
07	يبكي غالبا أو بسهولة.				
08	يحس انه مهاجم في وضعية الدفاع.				
09	لا يستطيع البقاء في مكان واحد.				
10	يخاف من الوضعيات والأماكن الجديدة.				
11	مخرب ومهدم للأشياء.				
12	هاجم وهو دائما بحاجة لفعل شيء.				
13	يكذب أو يحكي قصص غير واقعية.				
14	يجلب الكثير من المشاكل أكثر من الأطفال الآخرين في عمره.				
15	لا يتكلم مثل الأطفال الآخرين في سنه ولديه صعوبة في الفهم.				
16	ينكر أخطاؤه ويتهم الآخرين.				
17	تظهر عليه علامات العبوس في الوجه ويغضب بسرعة.				
18	يأخذ أشياء ليست ملكه.				
19	غير مطيع أو قد يطيع عن غير رغبته.				
20	كثير القلق مقارنة بالآخرين(من المرض، الموت، الوحدة).				
21	لا ينهي ما بدأ فعله.				

22	يستاء بسهولة ويغضب.				
23	يعامل بشراسة أصدقائه أو يخيفهم.				
24	لا يستطيع التوقف أثناء النشاط المتكرر.				
25	هو قاسي على الأطفال الآخرين.				
26	سلوكه غير ناضج(يطلب المساعدة من أجل شيء من المفروض أن يعمله لوحده ويحتاج دائما لمن يطمئنه).				
27	لديه صعوبة في تركيز الانتباه ويسهو بسهولة.				
28	صداع في الرأس.				
29	تغيرات سريع في المزاج ودائمة.				
30	غير مطيع و لا يحب الخضوع للقوانين ويتحدا الممنوعات.				
31	يتشاجر باستمرار.				
32	لا يتفاهم مع إخوانه و أخواته.				
33	يفقد الشجاعة بسهولة عندما يطلب منه بذل مجهود.				
34	يزعج الأطفال الآخرين.				
35	هو طفل في الأساس حزين.				
36	لديه مشاكل في التغذية(قليل الشهية، ينهض بعد كل لقمة).				
37	لديه اضطرابات في النوم (لا يستطيع النوم، ينهض مبكرا، أو خلال الليل).				
38	يحس انه تأذى في البيت أو انه مظلوم.				
39	يتباهى ويتظاهر بالشجاعة.				
40	يدع نفسه يقتاد ويتحكم في الاخرين.				

الملحق رقم 03 :

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة.

موضوع البحث : الإفراط الحركي و تأثيره على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.(دراسة لسبع حالات).

سؤال الإشكالية: هل يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي .(دراسة لسبع حالات).

من خلال هذا السؤال العام للإشكالية تطرقنا إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1.هل يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في ظهور الإفراط الحركي ؟

2.هل يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في دافعية التعلم ؟

الفرضيات :

يؤثر الإفراط الحركي على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بشكل سلبي .

يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في ظهور الإفراط الحركي .

يوجد اختلاف بين الذكور و الإناث في دافعية التعلم .

اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم الذي قام بوضعه "**يوسف قطامي** " أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من "**كوزكي** " **و** "**أنروفيستا** " و مقياس "**ورسال** " للدافعية للتعلم قمنا بوضع هذا دليل المقابلة الذي من خلاله نقيس دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي .

دليل مقابلة لقياس الدافعية للتعلم

المعلومات الشخصية :

الإبتدائية :

السنة الدراسية :

الجنس :

السن:

التعليمة:

نرجو من أعزائنا التلاميذ الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق و موضوعية و التي تندرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة ماستر و نعلمكم أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لذلك رجاءا عزيزي التلميذ وضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة بكل دقة و موضوعية .

	دائما	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**إطلاقا**
1.تشعر بالفرح و السرور عندما أذهب إلى المدرسة.					
2.تستطيع الانتباه لشرح المعلم داخل القسم.					
3.تكره القيام بالواجبات المدرسية.					
4.تستمتع بالدروس التي أتعلمها في المدرسة.					
5.تحب المدرسة لأنها تعلمني النظام.					
6.تشعر أن الدروس التي يقدمها المعلم غير مشوقة.					
7.تقوم بكل الواجبات المدرسية التي يطلبها مني المعلم.					

8.تقوم بواجباتي كي أرضي والديا.					
9.تشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.					
10.تحب أن أسأل المعلم عن بعض جوانب الدرس التي لم أفهمها.					
11.تشارك أثناء الدرس.					
12.تفرح عندما يقوم المعلم بمكافأة التلاميذ المجتهدين.					
13.تقوم بكل عمل تفرضه علي المدرسة.					
14.يهتم والديا عندما أتحدث معهم عن علاماتي المدرسية.					
15.تستمتع كثيرا عندما أتعلم أشياء جديدة في المدرسة.					
16.واجباتي المدرسية دائما أحلها مع زملائي.					
17.تحب أن يعاقب المعلم أحد الزملاء .					
18.تشعر أن الدراسة شيء ممتع أحب القيام به.					
19.تحب أن أتغيب عن المدرسة.					
20.تتمارض من أجل التغيب عن المدرسة.					
21.ترى أن الدراسة عمل شاق يجبرني أهلي على القيام به.					
22.تربطك علاقة طيبة مع زملائك في القسم.					
23.علاماتك الجيدة تجعل والديك يشترون لك الأشياء التي تحب.					
24.علاماتك الجيدة تجعل والديك يمدحونك.					
25.تشعر بالضيق و الملل عندما تأتي إلى المدرسة.					
26.تشرد و لا تنتبه عندما يشرح المعلم الدرس.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 816/ م ت ت/م ت /2015

مدير التربية
إلى
السيد(ة)/ مديري إبتدائية
العربي التبسي -البويرة

الموضوع: ف/ي إجراء البحث الميداني
المرجع: مرسلة جامعة البويرة.

أعلمكم بأنني أمنح الموافقة للطلبة الأتية أسمائهم:
تخصص علم النفس المدرسي بإجراء البحث الميداني بمؤسستكم إبتداء من 2015/04/07 إلى غاية نهاية التربص .

الطالبات المعنيات
- محمدي مباركة .
- نويصر حنان .

البويرة في: 2015/04/06

وزارة التربية الوطنية
مدير التربية
الحبيب عبد العالي
07
مديرية التربية لولاية البويرة